



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3691

التاريخ : الخميس 2015/9/10

الفبر الرئيسي



الزعمون يعلن تأجيل عقد دورة المجلس
الوطني إلى موعد لا يتجاوز نهاية هذا
العام

... ص 4

أبرز العناوين



الاحتلال يعلن المرابطين والمرابطات وطلاب مصاطب العلم بالمسجد الأقصى تنظيمين محظورين
حركة حماس ترحب بتأجيل انعقاد المجلس الوطني
"إسرائيل" تعيد فتح مقر سفارتها بالقاهرة
يعلون: نعرف قتلة عائلة دوابشة ولم نعتقلهم
النيابة العامة الإسرائيلية: الإضراب عن الطعام يمس بأمن الدولة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: "إسرائيل" أفشلت كل الجهود الرامية لإحياء عملية السلام
5	3. عريقات يدعو دول العالم للتصويت لصالح مبادرة رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة
5	4. عبد ربه يدعو إلى حوار وطني شامل
6	5. وزارة الخارجية تدعو لملاحقة قانونية للحاخامات المحرضين على اقتحام الأقصى
6	6. نائب نقيب الموظفين: توزيع أراضٍ حكومية على موظفي غزة لحل أزمة الرواتب والمتأخرات
7	7. رياض المالكي: حل القضية الفلسطينية كفيل بالقضاء على التطرف في المنطقة
<u>المقاومة:</u>	
7	8. حركة حماس ترحب بتأجيل انعقاد المجلس الوطني
7	9. أبو مرزوق ووفد الشعبية في بيروت يؤكدان على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية
8	10. "حزب الشعب" يدعو لتشكيل مجلس تأسيسي لفلسطين
9	11. فصائل بغزة: القرار الأمريكي بحق ثلاثة قادة من المقاومة منحاز للاحتلال
9	12. حركة الجهاد: قرار أمريكا يعطي الضوء الأخضر للاحتلال باغتيال قادة المقاومة
10	13. حسام بدران: قرار الاحتلال إغلاق مصاطب العلم بالأقصى عنصري
10	14. "الجهاد" ترحب بقرار تأجيل انعقاد اجتماع المجلس الوطني وتدعو لعقد الإطار القيادي للمنظمة
11	15. "الديموقراطية" تدعو لانتخابات فلسطينية شاملة
12	16. "الشعبية": سنعمل على أن تكون جلسة "الوطني" القادمة وفق "اتفاق القاهرة"
12	17. "المجد الأمني": نداء هام وعاجل من المقاومة في الضفة المحتلة والقدس
13	18. تقرير: من هم قادة حركة حماس الذين أدرجتهم أمريكا على قائمة الإرهاب؟
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	19. نتنياهو: على أوروبا أن تدعم "إسرائيل" التي تشكل الدرع الحقيقي الوحيد لأوروبا في الشرق الأوسط
17	20. نتياهو يهاجم خامنئي من لندن
18	21. إسرائيل تعيد فتح مقر سفارتها بالقاهرة
18	22. ريفلين: نتياهو أضع عدة فرص لإصلاح العلاقات مع واشنطن
19	23. يعلون: نعرف قتلة عائلة دوابشة ولم نعتقلهم
19	24. إسرائيل تشرع بتطبيق "عقوبات قاسية" بحق راشقي الحجارة
19	25. النيابة العامة الإسرائيلية: الإضراب عن الطعام يمس بأمن الدولة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	26. الاحتلال يعلن المرابطين والمرابطات وطلاب مصاطب العلم بالمسجد الأقصى تنظيمين محظورين
22	27. "هآرتس": مخطط إسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود
23	28. موقع "والا": الاحتلال يفرض تدريس اللغة العبرية على المقدسيين

23	إسرائيل" تزعم أن أكثر من نصف سكان القدس الفلسطينيين يفضلون المواطنة الإسرائيلية
24	مؤسسة القدس الدولية تدعو إلى مواجهة مفتوحة مع الاحتلال لمنع تقسيم المسجد الأقصى
25	المنتدى الفلسطيني في بريطانيا: استقبال بريطانيا لنتنياهو هو "خطأ سياسي فادح"
26	سورية: أهالي مخيم اليرموك يناشدون فتح معبر يلدا
26	مواجهات خلال اقتحام مخيم الجلزون والاحتلال يفرض طوقاً أمنياً مشدداً على نابلس
27	مستوطنون يحرقون أراض زراعية جنوب نابلس
مصر:	
27	"الخارجية المصرية": المقر الجديد للسفارة الإسرائيلية "مؤقت" بدار سكن السفير
27	"القدس العربي": مصر وتونس تصوتان لمندوب "إسرائيل" في اتحاد كرة اليد
الأردن:	
28	الأردن: جامعة العلوم الإسلامية تمنح الطلبة المقدسيين خصماً بمقدار 25%
28	قافلة المستشفى الميداني الأردني "غزة 37" تصل قطاع غزة
لبنان:	
28	39. زورق حربي إسرائيلي يخرق المياه الإقليمية جنوب لبنان
عربي، إسلامي:	
29	40. نبيل العربي: العرب يريدون قراراً أممياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق سقف زمني محدد
29	41. مشروعات قطرية جديدة لإعمار غزة بتكلفة 60 مليون دولار
30	42. خامنئي: "إسرائيل" لن تكون خلال 25 عاماً
دولي:	
30	43. واشنطن تطالب "إسرائيل" بالقبض على قتلة عائلة دوابشة
31	44. واشنطن تندد بخطط "إسرائيل" لهدم المنازل والمباني
31	45. دعوة أممية لاستغلال تأجيل "الوطني" من أجل تحقيق المصالحة
32	46. كلينتون تنضم إلى جوقة مطمئني "إسرائيل": الولايات المتحدة دائماً معكم
32	47. تظاهرة في لندن ضد زيارة نتنياهو
32	48. تغيير مسمى لجنة العلاقة مع "التشريعي" في البرلمان الأوروبي إلى "فلسطين"
33	49. تدخل روسيا يعيد حسابات "إسرائيل" سورياً
مختارات:	
33	50. السويداء مع الأسد أو ضمن دولة درزية

	حوارات ومقالات:
35	51. في انتظار حسم الموقع القيادي للحركة الوطنية الفلسطينية... بشير نافع
38	52. قيامة منظمة التحرير الفلسطينية... عبد الستار قاسم
42	53. ما هو الإرث السياسي لمحمود عباس؟... إبراهيم فريحات*
46	54. بدأوا معركتهم ضد منزل أبو الهيجا بالصواريخ!... عميره هاس
47	كاريكاتير:

١. الزعنون يعلن تأجيل عقد دورة المجلس الوطني إلى موعد لا يتجاوز نهاية هذا العام

رام الله - الوكالات: أعلن سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رسمياً، أمس، تأجيل عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي كانت مقررة منتصف الشهر الجاري في رام الله إلى موعد لا يتجاوز نهاية هذا العام، لافتاً إلى أن "هذا الموقف اتخذناه بعد دراسة عميقة من أجل المحافظة على منظمة التحرير الفلسطينية كإطار وطني للكل الفلسطيني باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا". وقال في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر أمس، في رام الله: استجبنا لطلب اللجنة التنفيذية قبل أسبوعين بالدعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، وبدأنا التحضيرات اللازمة لتنفيذ ذلك الطلب، وقمنا بتأمين وصول الدعوات إلى كل أعضاء المجلس الوطني في كافة أماكن تواجدهم". ولفت إلى انه في الأثناء تلقى رسالة من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعددهم 14 عضواً تتضمن طلباً وتوصية بتأجيل عقد دورة المجلس الوطني والتي كانت مقررة منتصف هذا الشهر".

الأيام، رام الله، 2015/9/10

٢. عباس: "إسرائيل" أفشلت كل الجهود الرامية لإحياء عملية السلام

رام الله - القاهرة - وفا: وصل الرئيس محمود عباس مساء أمس، إلى القاهرة في زيارة رسمية يلتقي خلالها رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي. وكان عباس استقبل، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله أمس، رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك والوفد المرافق له، وأطلعهم على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والمآزق الذي وصلت إليه العملية السياسية جراء تعنت الحكومة الإسرائيلية.

وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني تجاوب بإيجابية مع كل الجهود الدولية الرامية لتحريك العملية السلمية، إلا أن إصرار الحكومة الإسرائيلية على مواصلة الاستيطان أفشل كل هذه الجهود. وشدد عباس، على أهمية الدور الذي تلعبه أوروبا في عملية السلام، مؤكدا ضرورة أن يتناسب هذا الدور مع الدعم الاقتصادي الكبير الذي تقدمه أوروبا. واستقبل الرئيس عباس أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، عددا من جرحى قطاع غزة الذين يتلقون العلاج في المحافظات الشمالية. واطمأن على صحة الجرحى وتلقيهم العلاج، حيث سيتم تركيب أطراف صناعية لهم، بدل الأطراف المبتورة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/10

٣. عريقات يدعو دول العالم للتصويت لصالح مبادرة رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة

القدس: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات جميع الدول الأعضاء وخاصة الدول الأوروبية إلى دعم مبادرة رفع أعلام الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة مشيرا الى انه "بذلك فإن العالم يوجه رسالة قوية بدعم تطبيق رؤية حل الدولتين والحفاظ على الحق غير القابل للتصرف للشعب الفلسطيني في تقرير المصير".

الأيام، رام الله، 2015/9/10

٤. عبد ربه يدعو إلى حوار وطني شامل

رام الله - الوكالات: رحب ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بقرار التأجيل "وهو كما تدلل كل الوقائع انتصار للعقلانية الوطنية الفلسطينية التي اخترقت جميع التيارات والقوى". وحث عبد ربه على الدعوة الحثيثة إلى حوار وطني جامع يضم القوى الوطنية والإسلامية وممثلين عن المجتمع المدني، سواء من خلال الإطار القيادي المؤقت أو اللجنة التحضيرية للمجلس، "فالاثنتان واحد، والأمر سيان".

وقال: الهدف هو صياغة مشروع للإنقاذ الوطني، يشمل تجديد بناء منظمة التحرير والسلطة بكل مكوناتهما، وبمساهمة قوى المجتمع كله. والمدخل لهذا المشروع إعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال كعلاقة صراع ونضال بكل الوسائل الممكنة، بدلاً من علاقة راهنة قوامها التعايش والتكيف مع سياسته العنصرية ونهبه الأرض، وإلغائه مقومات قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة.

وأضاف: الهدف كذلك أن ندعو بعدها إلى مجلس وطني بقوام جديد، لا يزيد عدده على 350 عضواً، كما تم الاتفاق عليه في القاهرة، وتشكيل لجنة تنفيذية جديدة تمثل الجميع، بمن فيهم قوى

المجتمع المدني. وقال: علينا أن نتجه لتشكيل قيادة جديدة يحتل فيها الشباب فعلاً، موقعاً أساسياً ومقرراً. ويكفي هذا الجيل الذي تجاوز السبعين والمثقل بتركة الماضي، رغم غناها وعمقها، أن يشارك بشكل محدود في عملية انتقال فعلية. نحن جيل لا يتجاوز اليوم 3% من مجموع الشعب كله، وهناك هوة معرفية هائلة تفصلنا عن الأجيال الجديدة.

واضاف: لا بد أن يقود الرئيس أبو مازن عملية الحوار الوطني في إطار منظمة التحرير، وأن ينتهي الإعلان المتكرر عن نية الاستقالة بسبب خيبة الأمل من سياسات أميركا وإسرائيل كما يُشاع، لأن المجتمع بأكمله يرفض هذا كله، ويزيد من عزوفه وضيقة بالمشهد السياسي برمته.

الأيام، رام الله، 2015/9/10

٥. وزارة الخارجية تدعو لملاحقة قانونية للحاخامات المحرضين على اقتحام الأقصى

رام الله: دعت وزارة الشؤون الخارجية، إلى ملاحقة الحاخامات المتطرفين المحرضين على اقتحام الأقصى وقتل الفلسطينيين، قانونياً، لدى الجهات الدولية المختصة.

وأدانت "الخارجية"، في بيان صحفي، أمس، الدعوة التحريضية التي أطلقتها مجموعة من المنظمات اليهودية المتطرفة الناشطة في تنفيذ الاقتحامات وعمليات التدنيس اليومية للحرم القدسي الشريف، وتحدث عن تسيير مسيرة تحريضية استفزازية حول بوابات الأقصى، في إطار عمليات الحشد المستمرة للاقتحام المزمع القيام به في 13 الجاري، والذي يصادف عشية رأس السنة العبرية، في ظل منع المصلين من الصلاة في الحرم، وكذلك الصحافيين الفلسطينيين من دخوله.

الأيام، رام الله، 2015/9/10

٦. نائب نقيب الموظفين: توزيع أراض حكومية على موظفي غزة لحل أزمة الرواتب والمتأخرات

غزة - أشرف الهور: كشف مسؤول في نقابة موظفي غزة الذين عينوا خلال فترة حكومة حركة حماس السابقة أن ثمة اتجاهاً الآن لتوزيع قطع من الأراضي الحكومية على هؤلاء الموظفين كبديل عن متأخراتهم المالية على الحكومة.

وأعلن إيهاب النحال، نائب نقيب الموظفين العموميين في قطاع غزة، أنه جرى اعتماد الحكومة في غزة نظام توزيع أراض حكومية على جميع الموظفين بحسب قيمة المستحقات من قبل اللجنة العليا للأراضي الحكومية. وأشار إلى أن هذا القرار جارٍ اعتماده من قبل المجلس التشريعي.

وكتب على صفحته على موقع "فيسبوك" وهو يشرح العملية أن قيمة المستحقات على الحكومة لصالح الموظفين تقدر بـ 350 مليون دينار أردني (نصف مليار دولار). وقال إن اللجوء لهذه الخطوة يأتي ضمن المساعي لحل مشكلة مستحقات الموظفين المتراكمة منذ أكثر من سبعة أعوام.

القدس العربي، لندن، 2015/9/10

٧. رياض المالكي: حل القضية الفلسطينية كفيل بالقضاء على التطرف في المنطقة

رام الله - فادي أبو سعدي: قال وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي "ان القضية الفلسطينية محورية وحلها كفيل بالقضاء على التطرف".
جاء ذلك خلال كلمته في مؤتمر باريس المخصّص لضحايا العنف بسبب العرق والدين في الشرق الأوسط الذي عقد في العاصمة الفرنسية بحضور الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند.

القدس العربي، لندن، 2015/9/10

٨. حركة حماس ترحب بتأجيل انعقاد المجلس الوطني

رحبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بخطوة تأجيل عقد اجتماع المجلس الوطني التي أعلنها رئيس المجلس سليم الزعنون صباح اليوم الأربعاء. وقال الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الأربعاء (9/9): نرحب بالإعلان عن تأجيل عقد اجتماع المجلس الوطني استجابة لمطالب القوى والشخصيات الوطنية.
وأكد أبو زهري على ضرورة عقد الإطار القيادي المؤقت لدراسة جميع الملفات بما فيها إعادة تشكيل مؤسسات المنظمة وفي مقدمتها المجلس الوطني. ودعا أبو زهري إلى تنفيذ ما ورد في الرؤية التي أعلنتها حركة حماس مؤخراً، خاصة ملفات الحكومة والانتخابات والمصالحة والدعوة إلى مؤتمر وطني لوضع استراتيجية نضالية وطنية مشتركة.

موقع حركة حماس، 2015/9/9

٩. أبو مرزوق ووفد الشعبية في بيروت يؤكدان على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية

التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، وفداً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة نائب الأمين العام اللواء أبو أحمد فؤاد، يرافقه عضوا اللجنة المركزية للجبهة مروان عبد العال وسمير لوباني.

وحضر اللقاء، يوم الأربعاء 9/9، في العاصمة اللبنانية بيروت، عضوا مكتب الشؤون السياسية في الحركة جمال عيسى وأسامة حمدان، وممثل الحركة في لبنان علي بركة. واستعرض الجانبان آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، وأكدوا على ما يأتي:

أولاً: أدان الجانبان الاعتداءات الإرهابية للعصابات الصهيونية في القدس والضفة الغربية المحتلة، وخصوصاً الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك وإحراق منازل المواطنين الفلسطينيين، وآخرها إحراق منزل عائلة دوايشة الذي أدى إلى استشهاد الطفل الرضيع علي دوايشة ووالديه سعد ورهام دوايشة.

ثانياً: استنكر الجانبان الموقف الأمريكي بوضع قادة من المقاومة الفلسطينية واللبنانية على "لائحة الإرهاب"، معتبرين هذا الموقف المعادي يغطي جرائم العدو الصهيوني ويحرضه على استهداف هؤلاء الأبطال، الذين يدافعون عن أرضهم وشعبهم ومقدساتهم في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

ثالثاً: أكد الجانبان على ضرورة تأجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والعودة إلى اتفاقات القاهرة عامي 2005 و 2011 المتعلقة بإعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، ودعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة للانعقاد فوراً والقيام بالمهام المنوطة به.

رابعاً: التأكيد على تشكيل حكومة وحدة وطنية وعقد اجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني وتنفيذ اتفاقات المصالحة الوطنية، وإنهاء حالة الانقسام والعمل على رفع الحصار المفروض على قطاع غزة وفتح معبر رفح بشكل دائم، والبدء بعملية الإعمار وحل مشكلة رواتب الموظفين في القطاع.

خامساً: التأكيد على عقد مؤتمر وطني للحوار الفلسطيني الشامل ووضع استراتيجية وطنية واحدة مستندة إلى برنامج المقاومة والتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، وتفعيل المقاومة والانتفاضة في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

موقع حركة حماس، 2015/9/9

١٠. "حزب الشعب" يدعو لتشكيل مجلس تأسيسي لفلسطين

بيت لحم - معا: دعا حزب الشعب الفلسطيني إلى تشكيل مجلس تأسيسي لدولة فلسطين المحتلة من أعضاء المجلسين التشريعي والمركزي إلى حين إجراء الانتخابات. وقال بسام الصالحي أمين عام حزب الشعب في حديث لغرفة تحرير وكالة معا أن الحزب يجدد هذه الدعوة وبلح عليها الآن نظراً لحالة الفراغ المتزايدة في المؤسسات الفلسطينية ولتكون مدخلا سياسيا لتكريس قرار الأمم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطينية، وداخلياً لتخفيف آثار الانقسام وإعادة تشكيل المجلس الوطني

على أسس موحدة. وأضاف الصالحي أن حزب الشعب أيد تأجيل عقد جلسة المجلس الوطني نتيجة رغبة غالبية القوى الفلسطينية على أن لا يؤدي ذلك إلى عدم انعقاد المجلس خلال الأشهر القادمة. وكالة معاً الإخبارية، 2015/9/9

١١. فصائل بغزة: القرار الأمريكي بحق ثلاثة قادة من المقاومة منحاز للاحتلال

غزة - معا: استنكرت فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة قرار الخارجية الأمريكية وضع ثلاثة من قادة المقاومة على لائحة الإرهاب الأمريكي، واعتبرت القرار إعلان متجدد بانحياز الإدارة الأمريكية للاحتلال الإسرائيلي ودعمه بكل جرائمه ضد الشعب الفلسطيني. وقالت الفصائل في بيان وصل "معا" نسخة منه: "إن مثل هذه القرارات لا تزيدنا إلا إصراراً على المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل ترابنا فلسطين ودحر هذا المحتل عنها". وأضافت: "إن دور المقاومة ومشروعها هو حماية شعبنا وحقوقه وثوابته مهما كلفنا ذلك من ثمن وعليه فإننا لن نتخلى عن قادتنا ومجاهدي شعبنا الذين قدموا حياتهم وأبنائهم من أجل لحظات الانتصار لشعبنا في محطات كثيرة وسندافع عنهم بكل ما نملك في وجه أي قوة على وجه الأرض" وشددت الفصائل أن الإدارة الأمريكية وحلفائها الداعمين للاحتلال الإسرائيلي لن تفلح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني وقيادة المقاومة بان ترفع الراية البيضاء بل ستزيد تمسكهم بالمشروع الوطني دون توقف للوصول لأهدافهم المشروعة.

من جانبها اعتبرت حركة الصابرين القرار الأمريكي بإدراج ثلة من قادة المقاومة الفلسطينية واللبنانية ضمن قائمة الإرهاب، جائراً وظالماً مؤكدة أن هؤلاء القادة المقاومين يمثلون طليعة الأمة في الدفاع عن مقدساتها وحاضرها ومستقبلها. وأشارت الحركة إلى أن هذا القرار هو انحياز واضح للاحتلال وتغطية عن الإرهاب الحقيقي الذي يتمثل في جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وقالت الحركة في بيان وصل "معا" نسخة منه: "إن أمريكا لا تشارك في الإرهاب فحسب، بل هي صانعة في العالم، إرهاب الدولة العظمي، وإرهاب الاستكبار العالمي ضد المستضعفين في بقاع الأرض".

وكالة معاً الإخبارية، 2015/9/9

١٢. حركة الجهاد: قرار أمريكا يعطي الضوء الأخضر للاحتلال باغتيال قادة المقاومة

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي يوم الثلاثاء 9/8 أن إدراج قادة المقاومة على لائحة الإرهاب الأمريكية ابتزاز سياسي وترهيب لكل من يخالف السياسات الأمريكية وهو سلوك استعماري يحول فيه المعتدى عليه والمقاوم إلى "إرهابي". وقال د. يوسف الحسينة القيادي في الجهاد الإسلامي في

تصريح وصل "معا": بأي حق تعطى الإدارة الأمريكية لنفسها تصنيف المقاومين الذين يمارسوا حقهم في الدفاع المشروع عن النفس ودفع العدوان والظلم ويسعوا إلى تحقيق الاستقلال وتقرير المصير الذي نصت عليه القوانين الدولية"، وتساءل كيف تعطى الإدارة الأمريكية لنفسها هذا الحق وهى التي رفضت التوقيع على مجموعة من المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تشجب الإرهاب الرسمي مثل معاهدة منع جرائم الإبادة الجماعية وهى التي ما زالت تغطي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي كما سبق لها أن دعمت نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا؟ وأكد الحساينة أن الإدارة الأمريكية تضع بهذا نفسها في مواجهة تطلعات الشعوب التي تسعى لتحقيق الاستقلال وتقرير المصير. وبين أن إدراج قادة المقاومة حالياً على لائحة ما يسمى الإرهاب يعطى الضوء الأخضر للاحتلال الإسرائيلي لملاحقتهم و اغتيالهم وهو تبنى للرواية الإسرائيلية التي تهدف إلى تشويه صورة المقاومة الفلسطينية ودائماً السياسية الأمريكية تحكمها المصلحة الصهيونية لأنها سياسية متناقضة وتسعى لتعزيز تحالفها مع إسرائيل.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/9/8

١٣. حسام بدران: قرار الاحتلال إغلاق مصاطب العلم بالأقصى عنصري

وصف الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، قرار الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق مصاطب العلم في المسجد الأقصى بالقرار العنصري. وقال بدران في تصريح صحفي، يوم الأربعاء 9/9، إن القرار يتناقض مع أبسط الحقوق التي كفلتها كل المواثيق والمعاهدات الدولية، المتعلقة بحرية العبادة والتعلم. ودعا الأمة العربية والإسلامية إلى وقفة جادة وحقيقية نصرته للأقصى، مشدداً على أن قرار الاحتلال جزء من مخطط مدروس لتقسيم الأقصى زمنياً ومكانياً. وأكد بدران أن هذا الضغط والقهر سيؤدي إلى انفجار الأمور بطريقة لا يتوقعها الاحتلال ومن يدعمه، داعياً شعبنا الفلسطيني للتصدي للجرائم الإسرائيلية.

موقع حركة حماس، 2015/9/9

١٤. "الجهاد" ترحب بقرار تأجيل انعقاد اجتماع المجلس الوطني وتدعو لعقد الإطار القيادي للمنظمة

غزة - أشرف الهور: رحبت حركة الجهاد الإسلامي بقرار رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، القاضي بتأجيل عقد جلسة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني منتصف الشهر الجاري، وقال خالد البطش القيادي في الحركة في تصريح صحفي إن قرار التأجيل في ظل الظروف الصعبة يعد

"خطوة وطنية ناجحة عكست توافقاً وطنياً من كل الفرقاء، وأظهرت الحرص على منع تكريس وتعزيز الانقسام، واستحضار معركة جديدة على المنظمة".
وأكد أن قرار التأجيل عبر عن قوة الموقف الفلسطيني "عندما يتوحد على رؤية موحدة من قضية محددة مهما بلغت"، لافتاً إلى أنه لم يكن المطلوب تأجيل الجلسة من أجل التعطيل فقط.
ودعا البطش الرئيس محمود عباس لـ"الانتقال إلى الخطوة التالية وهي البدء بانعقاد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ليضع الأسس اللازمة لترتيب البيت الفلسطيني وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني". وأكد أن هذا الأمر يعيد المنظمة إلى دورها في "إدارة الصراع مع العدو الصهيوني وليس صلاحية إدارة التفاوض فقط". وأكد أن هذا الأمر يستدعي سرعة البدء بالخطوة وليس فقط التمسك بها.
وعبر عن أمله في أن تكون إحدى نتائج لقاء الرئيس عباس مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الترتيب لعقد اللقاء بالقاهرة كخيار أول لاستضافة جلسة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير.

القدس العربي، لندن، 2015/9/10

١٥. "الديموقراطية" تدعو لانتخابات فلسطينية شاملة

غزة (فلسطين): رحبت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، بإعلان تأجيل عقد المجلس "الوطني" الفلسطيني، واصفة ذلك القرار بأنه "خطوة صحيحة". ودعا عضو المكتب السياسي للجبهة صالح زيدان في بيان صحفي صدر عنه يوم الأربعاء (9/9)، إلى "ضرورة عقد اجتماع فوري للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، لمعالجة ملفات المصالحة وإنهاء الانقسام المدمر وتشكيل حكومة وحدة وطنية وبلورة برنامج سياسي جديد".

وطالب زيدان في البيان الذي تلقت "قدس برس" نسخة منه، الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، "بالدعوة تحت سقف زمني محدد خلال أشهر لانتخابات شاملة، مجلس وطني جديد وانتخاب هيئات منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية والمجتمع وفق نظام التمثيل النسبي الكامل".

وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون قد أعلن يوم الأربعاء عن تأجيل موعد عقد دورة المجلس التي كان من المزمع عقدها منتصف شهر أيلول/سبتمبر الجاري، مرجعاً سبب هذا القرار إلى "ضيق الوقت، وافتح المجال أمام جميع القوى السياسية والمجتمعية للمشاركة في حمل المسؤولية".

قدس برس، 2015/9/9

١٦. "الشعبية": سنعمل على أن تكون جلسة "الوطني" القادمة وفق "اتفاق القاهرة"

غزة (فلسطين): أكد عضو المكتب السياسي للـجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" رباح مهنا، أن الجبهة ستعمل على أن تكون جلسة المجلس الوطني القادمة والتي سيتم التوافق خلالها وطنياً وفق "اتفاق القاهرة"، "محطة هامة قادرة على قيادة نضال شعبنا ضد الاحتلال، وتجاوز حالة الانقسام واستعادة الوحدة"، واصفا خطوة تأجيل الجلسة بـ "الإيجابية".

وأضاف مهنا خلال لقاء سياسي عقدته الجبهة في مدينة غزة، "الجبهة ستعمل على استثمار خطوة التأجيل من أجل الضغط على القيادة الفلسطينية المتنفذة من أجل عقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت، وتشكيل لجنة تحضيرية لمتابعة عقد جلسة توحيدية للمجلس الوطني ينبثق عنها برنامج سياسي واجتماعي يقود الشعب الفلسطيني في نضاله، وينتخب خلالها هيئات تمثل كل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات والقوى السياسية والمجتمعية والنقابات". ونوه مهنا، إلى أن موقف الجبهة من موضوع المجلس الوطني انطلق من أن المنظمة كانت وما زالت ويجب أن تبقى ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، وأنها أهم إنجاز نضالي لشعبنا، لافتاً على ضرورة إعادة الاعتبار لها ولبرنامجها السياسي المحافظ على الثوابت، وضمان تمثيل كل أبناء شعبنا وقواه فيه.

وأوضح رباح مهنا، أن "الشعبية ستطرح رؤيتها في القضايا المختلفة التي ستبحثها مع مختلف القوى من أجل ضمان الوصول لنتائج إيجابية من عقد جلسة وطني بحضور الكل الوطني، وفي مقدمتها ضرورة إجراء مراجعة سياسية لمنهج أوسلو منذ بدايته حتى الآن، وذلك من أجل مغادرته بشكل نهائي، ارتباطاً بأن هذه المنهج فاشلاً وأعاق قضيتنا الفلسطينية ومسيرة شعبنا نحو الحرية والاستقلال، وكرس الاحتلال وتغوله على شعبنا، والاستيطان".

وأشار مهنا، إلى أن الجبهة أيضاً ستدعو لوقف التنسيق الأمني واصفاً إياه بـ "الخنجر المسموم في خاصرة الشعب الفلسطيني"، وإلى "مراجعة المقاومة وأدائها على قاعدة استمراريتها بكافة الأشكال وفي كل الأماكن لتلحق خسائر أكبر بالاحتلال وتخفف العبء عن أبناء شعبنا، بشرط التوافق فلسطينياً على تكتيكاتها أين ومتى وكيف نقاوم".

قدس برس، 9/9/2015

١٧. "المجد الأمني": نداء هام وعاجل من المقاومة في الضفة المحتلة والقدس

المجد - خاص: وجهت مصادر من المقاومة الفلسطينية في الضفة المحتلة والقدس نداءً هاماً وعاجلاً من خلال موقع "المجد الأمني"، بخصوص كاميرات المراقبة الموجودة على أبواب المحلات والمؤسسات الخاصة بهم في شوارع وحارات الضفة المحتلة والقدس.

هذه الكاميرات كما قالت المصادر قد تسببت بأذى كبير للمقاومين والثوار هناك، وأن ما يطلبه المقاومون من المواطنين في الضفة والقدس، هو حرف كاميراتهم عن الشوارع، والاكتفاء بأن تكون تغطية هذه الكاميرات مقتصرة على باب المؤسسة وأن لا يظهر من خلالها الشارع والسيارات المتحركة بجانبها.

المقاومون في الضفة المحتلة أكدوا على أن أغلب عمليات الاعتقال التي تتم بحق منفذي العمليات والمشاركين في المواجهات تتم من خلال مراجعة كاميرات المحلات والمؤسسات التي تغطي الشوارع، مطالبين أبناء الشعب الفلسطيني بكفایتهم هذا الخطر.

مصادر المقاومة طالبت من خلال هذا النداء سكان الضفة المحتلة والقدس بدعم المواجهات التي تقع في مناطق التماس مع جيش الاحتلال، والعمل بشكل دؤوب على حماية ظهر الثوار والمقاومين الذين يشعلون هذه المواجهات.

وأكدت هذه المصادر على أن الدعم الجماهيري يرفع معنويات الثائرين والمقاومين، ويزيد من اشتباكهم مع العدو الصهيوني، وأن حرف زوايا تصوير الكاميرات تحديدا سيكون من شأنه العمل على حماية ظهر المقاومين الذين يعانون من الملاحقة في الضفة المحتلة والقدس.

المجد الأمني، 2015/9/9

١٨. تقرير: من هم قادة حركة حماس الذين أدرجتهم أمريكا على قائمة الإرهاب؟

غزة - الأناضول: ثلاثة من كبار قادة حركة حماس، أدرجتهم واشنطن، الثلاثاء، على اللائحة السوداء لـ"الإرهابيين الدوليين" وهو ما وصفته الحركة بأنه "إجراء غير أخلاقي ومناقض للقانون الدولي". وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة أدرجت على لائحتها السوداء، أسماء ثلاثة من قادة حركة حماس، وهم، روجي مشتهى، عضو مكتبها السياسي، ومحمد الضيف، القائد العام لكتائب القسام، الجناح العسكري للحركة، ويحيى السنوار، القيادي البارز في الكتائب.

وفي تعقيب لها على إدراج الولايات المتحدة الأمريكية، هؤلاء الثلاثة على القائمة السوداء لـ"الإرهابيين الدوليين"، وصفت حماس ذلك بأنه "إجراء غير أخلاقي، ومناقض للقانون الدولي، ويشجع الإرهاب الإسرائيلي".

وفي السطور التالية نبذة عن قادة حماس الثلاثة المدرجين ضمن القائمة:

محمد الضيف: المطلوب الأول لإسرائيل

يشغل محمد دياب إبراهيم الضيف، منصب القائد العام لكثائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس.

وولد الضيف عام 1965، لأسرة فلسطينية لاجئة عايشة -كما آلاف العائلات الفلسطينية- آلام اللجوء عام 1948، لتعيش رحلة التشرد في مخيمات اللاجئين، قبل أن تستقر في مخيم خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

وفي سن مبكرة، عمل الضيف في أكثر من مهنة، ليساعد أسرته الفقيرة، فكان يعمل مع والده في محل "التجيد" الذي كان يعمل فيه.

ودرس في كلية العلوم بالجامعة الإسلامية في غزة، وخلال هذه الفترة برز طالبا نشيطا في العمل الدعوي والطلابي والإغاثي، كما عمل ممثلا في مجال المسرح، وتشبع خلال فترة دراسته الجامعية بفكر جماعة الإخوان المسلمين.

أما نشاطه العسكري، فبدأه خلال الانتفاضة الأولى (1987)، حيث انضم لصفوف حماس عام 1989، واعتقلته إسرائيل لمدة عام ونصف، دون محاكمة، بتهمة العمل في الحركة.

وانتقل إلى الضفة الغربية مع عدد من قادة "القسام" في قطاع غزة، ومكث فيها فترة من الزمن، وأشرف على تأسيس كثائب القسام هناك أواخر عام 1993.

وتتهمه إسرائيل بالوقوف وراء عشرات العمليات العسكرية في بداية العمل المسلح لكثائب القسام، التي أدت إلى مقتل العشرات من جنودها ومواطنيها.

ويتنوب الرجل الرقم الأول في قائمة الأشخاص الذين تريد إسرائيل تصفيتهم منذ ما يُقارب عقدين من الزمن، لكنها تفشل في ذلك.

ويعزو جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك) فشله في تصفية الضيف إلى شخصيته، وما يتمتع به من حذر ودهاء وحسن تفكير، وقدرة على التخفي عن الأنظار.

ويفتخر الكثير من الفلسطينيين بمن يصفونه بـ"جنرال حماس"، وبما حققه من أسطورة في التخفي عن أعين إسرائيل لعقود من الزمن.

ونجا الضيف من أربع محاولات اغتيال في قطاع غزة، كان آخرها تلك التي وقعت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع، يوم 20 آب/ أغسطس 2014، حيث قصفت الطائرات الحربية منزلا في شمال غزة، ما أسفر عن مقتل زوجته واثنين من أبنائه، وثلاثة أشخاص آخرين.

وكانت المحاولة الأولى عام 2001، وبعدها بسنة تمت المحاولة الثانية والأشهر، التي اعترفت إسرائيل فيها بأنه نجا بأعجوبة، وذلك عندما أطلقت مروحية صاروخين نحو سيارته في حي الشيخ رضوان، شمالي غزة.

أما أبرزها، فكانت تلك المحاولة التي وقعت عام 2006، التي تسببت، وفق ما تقوله مصادر إسرائيلية، في خسارته لإحدى عينيه، وإصابته في الأطراف، وهو ما لم تؤكد حماس، ولم تنفّه في الوقت ذاته.

وتتهم إسرائيل الضيف بتطوير الأداء العسكري، لكتائب القسام، وتوسيعها من دائرة ضرباتها الصاروخية، تجاه المدن والبلدات الإسرائيلية.

وتصفه وسائل إعلام إسرائيلية، بأنه "رجل الساعة، وأنه من يتحكم بقرار الحرب والسلام في غزة، ومتى يُقرر أن تبدأ القسام عملياتها ومتى تنتهيها".

روحي مشتهى: من السجن إلى المكتب السياسي

يشغل روعي مشتهى، المولود في مدينة غزة عام 1959، منصب عضو المكتب السياسي لحركة حماس (أعلى هيئة قيادية في الحركة).

كما يُعدّ من مؤسسي جهاز "المجد" الأمني، أحد أهم الأجهزة التابعة للحركة، وتتهمه إسرائيل بأنه أحد مؤسسي كتائب القسام.

ووفق تصريحات سابقة للقائد العام لكتائب القسام، صلاح شحادة، الذي اغتالته إسرائيل عام 2002، فإن مشتهى هو من تولى مهمة طباعة بيان حركة حماس الأول، الذي حمل اسم "المقاومة الإسلامية"، يوم 14 كانون أول/ ديسمبر 1987.

وبعد مرور ستة أشهر على زواجه، يوم 13 شباط/ فبراير 1988، انفجرت عبوة ناسفة بيده، كان يعمل على تجهيزها، ونُقل على إثرها لإحدى مستشفيات مدينة غزة، وهناك اعتقله الجيش الإسرائيلي، الذي كان يسيطر على القطاع آنذاك.

ووجهت إسرائيل له تهمة تنفيذ عمليات قوية ضد عملاء يتبعون لها، وحُكم عليه بالسجن سبعة مؤبدات وعشرين عاما.

وقضى مشتهى في السجون الإسرائيلية 24 عاما متواصلة، وأطلق سراحه ضمن صفقة تبادل للأسرى، أبرمتها حماس وإسرائيل، في تشرين الأول/ أكتوبر عام 2011، برعاية مصرية، أفرجت من خلالها ثل أبيب آنذاك، عن 1050 أسيرا، مقابل تسليم الحركة للجندي الإسرائيلي، جلعاد شاليط، الذي أسرته المقاومة الفلسطينية في عملية عسكرية نفذتها بغزة، في حزيران/ يونيو 2006.

وفي عام 2012، تم انتخابه ليشغل منصب عضو المكتب السياسي للحركة.

ومشتهى من ضمن القائمة المطلوب تصفيتا من قبل إسرائيل، وفق ما نقلته وسائل إعلام عبرية بالتزامن مع بدء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في السابع من تموز/ يوليو من العام 2014.

يحيى السنوار: العقل الأمني للحركة

ولد السنوار عام 1962 في مخيم خانيونس للاجئين، وتعود أصول عائلته إلى مدينة المجدل التي احتلتها إسرائيل عام 1948، وتسميها الآن "أشكلون".

ويعدّ هذا الرجل، من القيادات الأولى التي أسست كتائب القسام، والمسؤول الأول عن تأسيس جهازها الأمني "المجد". ويشغل حالياً منصب عضو المكتب السياسي لحماس، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، مؤخراً، إن قيادة الحركة عينته مسؤولاً عن ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها.

وأنهى السنوار تعليمه الجامعي في الجامعة الإسلامية بغزة، ليحصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية. وأسس جهاز الأمن والدعوة "مجد" عام 1985، الذي كان تابعاً لجماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة قبل أن يتم تأسيس حركة حماس (1987).

وأجرى السنوار تحقيقاً مع عدد كبير من المتخابرين مع إسرائيل، ومع اندلاع الانتفاضة الأولى، بدأ جهاز "مجد" ينسق عمله مع الجناح المسلح الأول للحركة، الذي كان يطلق عليه حينها "المجاهدون الفلسطينيون" (قبل تأسيس كتائب القسام).

واعتقلته السلطات الإسرائيلية عدة مرات، كان أولها عام 1982، حيث أفرج عنه بعد عدة أيام، ليتم اعتقاله مجدداً في العام ذاته، ويُحکم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر، بتهمة المشاركة في نشاطات أمنية ضد إسرائيل. وبعد الإفراج عنه، عاودت إسرائيل اعتقاله في تاريخ 20 كانون الثاني/يناير 1988، ليحكم عليه بالسجن مدى الحياة، أربع مرات، بالإضافة إلى ثلاثين عاماً، بتهمة تأسيس جهاز المجد الأمني، والمشاركة بتأسيس الذراع العسكري لحماس.

وأطلق سراحه ضمن الصفقة التي أُطلق بموجبها روجي مشتى، عام 2011.

وعقب الإفراج عنه، تم انتخابه ليشغل منصب عضو المكتب السياسي لحماس، في الانتخابات الداخلية للحركة التي أجريت عام 2012. ويعدّ أحد الذين وضعتهم الأجهزة الأمنية في إسرائيل على قائمة المطلوبين للتصفية في قطاع غزة، وفق وسائل إعلام إسرائيلية.

موقع "عربي 21"، 2015/9/10

١٩. نتنياهو: على أوروبا أن تدعم "إسرائيل" التي تشكل الدرع الحقيقي الوحيد لأوروبا في الشرق الأوسط

الناصرة. وديع عوادة: قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عند صعوده إلى متن الطائرة التي نقله إلى بريطانيا انه يزور لندن للقاء رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، موضحاً في بيانه أن هذا اللقاء «يأتي لاحقاً لعشرات المكالمات الهاتفية واللقاءات التي أجريتها منذ أن تم انتخابه مع رؤساء وزراء ورؤساء ووزراء خارجية من عشرات الدول». وتابع: «التقيت مع رئيس الوزراء الإيطالي واجتمعت

مع رئيس الوزراء الليتواني ومع رئيس المفوضية الأوروبية». وشدد على أنه يطالب بهذه اللقاءات أوروبا لدعم إسرائيل زاعما أن عليها أن تتوقف عن ممارسة الضغط عليها أو مهاجمتها. وتابع: «على أوروبا أن تدعم إسرائيل التي تشكل الدرع الحقيقي الوحيد لأوروبا في الشرق الأوسط ضد الإسلام المتطرف الهائج».

وأبدى استعداده للعمل مع أوروبا في إفريقيا وفي أماكن أخرى من أجل محاربة الإسلام المتطرف لافتا أن هذا يستلزم تغيير الموقف الأوروبي. وأوضح أن هذا التغيير قد يأخذ وقتا ولكننا سنحدثه. وتابع: «سيكون هذا الأمر أحد محاور المحادثات التي سأجريها مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون».

وفي محاولة لشيطنة الفلسطينيين قال إن على إسرائيل «محاربة الإسلام المتطرف ليس على حدودنا فحسب كما نفعل بل أيضا داخل أراضيها».

وخلص للقول: «بعد عودتي إلى البلاد سأعقد لقاء لاحقا للقاء الذي كنت قد عقدته حول تعزيز قوام قوات الأمن المنتشرة ميدانيا وتعزيز تطبيق أحكام القانون وتحديد حد أدنى من العقوبات وهدم منازل الإرهابيين الانتحاريين وخطوات أخرى. نحن مصممون على اتخاذها ضد كل من يحاول المساس بنا داخل أراضيها».

القدس العربي، لندن، 2015/9/10

٢٠. نتنياهو يهاجم خامنئي من لندن

رام الله-الأناضول: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الأربعاء، المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية "علي خامنئي" من العاصمة البريطانية لندن التي يجري لها زيارة رسمية حاليا. وقال نتنياهو في تصريح صادر عن مكتبه، وصلت الأناضول نسخة منه "خامنئي لا يعطي مؤيدي الاتفاق النووي أي مجال للأوهام".

وأضاف المسؤول الإسرائيلي قائلا: "خامنئي يتحدث بوضوح أن الولايات المتحدة هي الشيطان الأكبر، وأن إيران تعترم تدمير دولة إسرائيل ولكن أمنيته هذه لن تتحقق".

وتابع نتنياهو "إسرائيل دولة قوية وهي ستصبح أقوى، ولكن الاستنتاج من أقوال الطاغية في طهران، يجب على جميع الدول المسؤولة أن تتعاون فيما بينها من أجل صد العدوان والإرهاب الإيرانيين". وأوضح نتنياهو "لأسفي الشديد، حدة الممارسات العدوانية والإرهابية الإيرانية سوف تتزايد نتيجة الاتفاق النووي".

القدس العربي، لندن، 2015/9/10

٢١. إسرائيل تعيد فتح مقر سفارتها بالقاهرة

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/9، أن إسرائيل أعادت فتح مقر سفارتها في القاهرة بعد أربع سنوات من إغلاقه في مثل هذا اليوم جراء أحداث شهدتها العاصمة المصرية آنذاك. وقال مدير مكتب الجزيرة في رام الله وليد العمري إن حفل الافتتاح حضره عن الجانب الإسرائيلي المدير العام لوزارة الخارجية دوري غولد والسفير الإسرائيلي والسلوك الدبلوماسي العامل معه، وعن الجانب المصري نائب رئيس المراسم، بالإضافة للسفير الأميركي في القاهرة. يشار إلى أن طاقم السفارة الإسرائيلية كان يعمل خلال الفترة السابقة من خارج المقر. وكان غولد قد وصل على رأس وفد دبلوماسي إسرائيلي حيث جرت مراسم الافتتاح بقص شريط الحفل ورفع العلم الإسرائيلي فوق مقر السفارة، واختتم بالنشيد الوطني المصري ونشيد "هتكفا" الإسرائيلي.

وأضافت الأهرام، القاهرة، 2015/9/9، عن أيمن حافظ، من القاهرة، غولد، قال في مراسم إعادة فتح السفارة: "لقد نجحنا بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بصد التهديدات، ونحن نعمل مع مصر على تحقيق الاستقرار والازدهار بالمنطقة، ستكون مصر دائماً أكبر وأهم دولة بالمنطقة، فلا عجب أن يسمونها في العالم العربي "أم الدنيا".

٢٢. ريفلين: نتياهو أضع عدة فرص لإصلاح العلاقات مع واشنطن

القدس - أ.ف.ب: اعتبر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، امس، أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو أضع عدة فرص لإصلاح ما خرب من العلاقات مع الولايات المتحدة، اثر الاتفاق بين ايران والقوى الكبرى على الملف النووي الإيراني.

واقر ريفلين في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي علنا بخلافاته مع نتياهو خاصة حول العلاقات الإسرائيلية -الأميركية، مؤكدا انهما "استنفدا موضوع الخلافات بالرأي" حول العلاقات الدولية إلى درجة انهما أصبحا لا يلتقيان كثيرا.

وقال ريفلين، "يبدو لي انه كانت هناك ثلاث فترات كنا قادرين خلالها على استعادة الحوار مع الولايات المتحدة على الرغم من خلافاتنا بالرأي معهم: خلال المفاوضات مع إيران، بعد توقيع الاتفاق وقبل مناقشته في الكونغرس، أو بعد الضوء الأخضر من الكونغرس و"الفيتو" المحتمل لمجلس الشيوخ". وبحسب ريفلين فإن "الأمر يعود لرئيس الوزراء لاتخاذ قرار بهذا الشأن ولكن آرائي مختلفة عن آرائه".

الأيام، رام الله، 2015/9/10

٢٣. يعلنون: نعرف قتل عائلة دوابشة ولم نعتقلهم

القدس -وكالات: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، أمس، إن أجهزة الاحتلال تملك معلومات كاملة عن منفذي جريمة إحراق عائلة سعد دوابشة في قرية دوما قضاء نابلس أواخر تموز الماضي.

ونقل مستوطنون عن يعالون قوله خلال نقاش داخلي مع ما سمي بـ"شباب الليكود"، إنه لم يتم اعتقال الجميع لأسباب استخباراتية لم يوضحها، في إشارة منه إلى أن القتل ربما كانوا مجموعة كبيرة شاركت في العملية وخطت لها.

وأضاف، "لقد تم اعتقال مجموعة من النشطاء اليمينيين بشكل إداري حتى الحصول على المعلومات اللازمة لتقديمهم للمحاكمة فيما بعد".

وتطرق لحادثة النبي صالح مع عائلة التميمي، مبينا، أن الجندي لم يتبع الأوامر وأنه ستمت متابعة القضية.

الأيام، رام الله، 2015/9/10

٢٤. إسرائيل تشرع بتطبيق "عقوبات قاسية" بحق راشقي الحجارة

القدس -وكالات: وجه المدعي العام الإسرائيلي توجيهات بتحديث المبادئ التوجيهية العامة بالاعتقال والعقاب للفلسطينيين راشقي الحجارة، والتي تصل عقوبتها إلى 20 عاما بالسجن الفعلي مع ضرورة التفريق بين إلقاء حجارة "عفوية" وبين إلقاء الزجاجات الحارقة.

وجاءت هذه التوجيهات تطبيقا للقانون الذي تقدمت به وزيرة الرياضة والثقافة مري ريغيف من حزب "الليكود" وفقا لما نشره موقع "والاه" العبري، أمس، حيث تضمن القانون عقوبة السجن الفعلي على راشقي الحجارة 10 سنوات وقد تصل إلى 20 عاما.

الأيام، رام الله، 2015/9/10

٢٥. النيابة العامة الإسرائيلية: الإضراب عن الطعام يمس بأمن الدولة

بلال ضاهر: ادعت النيابة العامة الإسرائيلية اليوم الأربعاء، في ردها على التماس نقابة الأطباء الإسرائيليين إلى المحكمة العليا ضد قانون التغذية القسرية للأسرى، أنه "الأسير المضرب عن الطعام لا يرغب بالموت ولا يرى بالموت نتيجة مرضية لنضاله"، وكأنها تقول إن الأسير سيكون راضيا إذا تعرض للتغذية القسرية.

وتتظر المحكمة العليا الآن في التماس ضد القانون، الذي يؤكد التماس نقابة الأطباء أنه يتناقض مع قانون أساس: كرامة الإنسان وحرية وقانون حقوق المريض، بعدما كانت نظرت مؤخرا في التماس قدمه الأسير محمد علان أثناء إضرابه عن الطعام.

واعتبرت النيابة أن "تضال الأسير المضرب عن الطعام لا يعكس دائما قرارا ذاتيا للأسير نفسه، الذي يكون أحيانا متأثرا بضغوط خارجية. وأحيانا، يتم اتخاذ القرار بالإضراب عن الطعام وفقا لقرار تنظيم إرهابي ينتمي إليه الأسير، وذلك بهدف ممارسة ضغط على السلطات من خلال استخدام جسد الأسير كأداة لتحقيق أهدافهم".

واستلقت النيابة حجة الاحتلال الدائمة، بالزعم أن "الإضراب عن الطعام هو أداة نضالية سياسية من شأنها أن تتصاعد، لدى تقاوم خطورة وضع المضرب عن الطعام لدرجة خطر الموت، وبذلك يمكن أن يتسبب الإضراب عن الطعام بإلحاق ضرر حقيقي بأمن الدولة في مناطق عدة"، وأن "نتائج الإضراب عن الطعام قد تتسبب بالمس بأمن الجمهور وسلطة القانون".

وطالبت النيابة العامة الإسرائيلية المحكمة العليا بعدم التدخل بعملية سن القانون في الكنيست.

عرب 48، 2015/9/9

٢٦. الاحتلال يعلن المرابطين والمرابطات وطلاب مصاطب العلم بالمسجد الأقصى تنظيمين محظورين

عبد الرؤوف أرناؤوط: وقع وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أمرا أدرج بموجبه المرابطين والمرابطات وطلاب مصاطب العلم في المسجد الأقصى المبارك كتنظيمين محظورين.

واستنكر الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، في تصريح لـ"الأيام" بشدة هذا القرار وقال: هذا إجراء غير قانوني وغير شرعي، فلا يجوز اعتبار الرباط عملا غير شرعي لأن الرباط عبادة من عبادات الإسلام وقد ورد الرباط في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، كما أن القرار يتعارض مع حرية العبادة فضلا عن انه يمس بحرمة المسجد الأقصى المبارك لأن المرابطين والمرابطات يقومون بواجبهم في الدفاع عن الأقصى.

وأضاف الشيخ صبري: هذا القرار يؤكد أن اليهود طامعون بالأقصى، ويريدون أن يكون خاليا من المسلمين حتى يصلوا اليهود ويجولون في رحاب الأقصى باقتحاماتهم العدوانية وهذا أمر مستنكر. بدوره، فقد اعتبر مدير عام الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب أن قرار يعالون "يمس جميع المسلمين وغير مقبول نهائيا".

وقال الشيخ الخطيب، "إن قرار منع المرابطين واعتبارهم جماعة محظورة في المسجد الأقصى المبارك من قبل موشيه يعالون هو قرار يمس جميع المسلمين وغير مقبول نهائيا ولا يحق لسلطات

الاحتلال التدخل في شؤون المسجد الأقصى المبارك وأن كل من يدخل المسجد الأقصى من المسلمين هو مرابط ومصل". يذكر أنه ليس هناك تنظيم اسمه المرابطون والمرابطات أو "مصاطب العلم" وبالتالي فإن لا مقام رسمية لها أو حسابات مصرفية وهو ما يشير إلى استهداف إسرائيل للمصلين في المسجد بهذا القرار. ورأى مراقبون في المسجد أن القرار هو خطوة إضافية باتجاه استهداف المصلين في المسجد وصولاً إلى منع تواجد المصلين في المسجد أثناء الاقحامات الإسرائيلية له في الساعات الصباحية تحديداً.

ويأتي القرار بالتوازي مع تقييد دخول المصلين إلى المسجد وممارسة العقوبات ضد حراس المسجد الأقصى ومنع أكثر من 40 من المسلمات من دخول المسجد.

وفي هذا الصدد، فقد أشاد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان باستجابة وزير الدفاع الإسرائيلي لتوجهاته الأخيرة بطلب الإعلان عن المرابطين والمرابطات كجمعيات غير مشروعة معرباً عن مدى سروره الذي يعود إلى "تمكين الشرطة من المباشرة في اتخاذ إجراءات وخطوات تنفيذية أكثر شمولاً ونفاذاً ضد النشاط الذي يعملون على محاولات المس وخرق الوضع الراهن (الستاتكو) الساري في حيز الحرم القدسي الشريف".

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية، إن يعالون وقع على أمر يدرج "المرابطين والمرابطات" و"مصاطب العلم" كتتظيمين محظورين مشيرة إلى أن التوقيع على هذا الأمر بناء على توصيات جهاز الأمن العام "الشاباك" والشرطة وبعد أن اقتنع أن هذه الخطوة مطلوبة من أجل الدفاع عن أمن الدولة والسلامة العامة والنظام العام.

وأضافت، "تشكل أنشطة المرابطين والمرابطات عنصراً أساسياً في خلق التوتر واندلاع أعمال العنف على جبل الهيكل/ الحرم الشريف (المسجد الأقصى) خاصة وفي القدس عامة. ويقوم هذان التنظيمان بعمليات استفزازية وخطيرة بحق السياح والزوار والمصلين ما يؤدي إلى اندلاع أعمال عنف وتعريض حياة المواطنين للخطر".

وتابعت: ويهدف تنظيم المرابطين والمرابطات إلى زعزعة السيادة الإسرائيلية في جبل الهيكل (المسجد الأقصى) وإلى تغيير الواقع والإجراءات القائمة والمس بحرية العبادة. ويرتبط هذان التنظيمان بتنظيمات إسلامية معادية تقوم بدورها بتوجيه فعالياتهما، وتم التوقيع على هذا الإعلان بعد أن صادق عليه المستشار القانوني للحكومة ومعناه أن أي شخص يشارك في فعاليات تنظيمي المرابطين والمرابطات أو ينظمها أو يمولها، يقوم بعمل محظور ويقدم إلى العدالة.

وقال يعالون: دولة إسرائيل تسمح بممارسة حرية العبادة لجميع مواطنيها وللسياح الذين يزورونها دون التمييز على أساس ديني وهي تعتبر هذا الأمر قيمة أساسية مهمة ورئيسية. ولكن لا ننوي

السماح لعناصر يمارسون العنف ويقومون بأعمال استفزازية بالمس بالنظام العام وبالتهديد على سلامة المصلين، خاصة في موقع حساس ومقدس مثل جبل الهيكل/ الحرم الشريف (المسجد الأقصى).

الأيام، رام الله، 2015/9/10

٢٧. "هآرتس": مخطط إسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود

عمّان - نادية سعد الدين: كشف مخطط إسرائيلي عن هدف تنفيذ فصل المسجد الأقصى المبارك قبل نهاية العام الحالي، أسوة بالحرم الإبراهيمي الشريف، وذلك من خلال تقسيمه مكانياً بين المسلمين واليهود، بعدما تمكن الاحتلال من تقسيمه زمانياً. وأفاد المخطط، الذي جرى الإفصاح عنه خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية مؤخراً، أن الاحتلال "يجد في ظروف المنطقة فرصة مناسبة لحسم التقسيم المكاني للأقصى وتنفيذ مشروعه، الذي شرع به فعلياً، وصولاً إلى الهدف الاستراتيجي المتمثل في السيطرة على كامل المسجد وبناء "الهيكل"، المزعوم، مكانه". وبحسب صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية؛ فإن "ما يجري هذه الأيام تحديداً يعدّ تنفيذاً حرفياً للمشروع، حيث يتم الاستيلاء على الحصة الزمنية المخصصة للمسلمين في المسجد، لأداء صلواتهم وعباداتهم، مقابل إضافتها إلى التوقيت المحدد للمستوطنين اليهود". وزعمت أن "ذلك من شأنه أن يسهل مخطط الفصل المكاني بين المسلمين واليهود في المسجد، بعد الاستيلاء على المساحة الأكبر منه لصالح المستوطنين اليهود، وتمديد حصتهم الزمنية المخصصة لأداء طقوسهم، على حساب تواجد المسلمين".

وقال مدير عام مركز القدس الدولي للأبحاث حسن خاطر إن "هناك علاقة وثيقة بين أجواء المشهد الإقليمي العربي وحالة الانقسام الفلسطيني المستمرة مع الخلافات الداخلية، وبين طرح المخطط الإسرائيلي لتقسيم الأقصى، والشروع في تنفيذه فعلياً". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المستوطنين يكتفون حالياً من تواجدهم في المسجد الأقصى، عبر الاقتحامات المتكررة والاعتداء على المصلين، فيما باتت خطوة الاحتلال التالية قريبة المنال بفرض التقسيم المكاني عند نجاحه في الاستحواذ على أماكن مخصصة للمستوطنين لأداء طقوسهم فيها". ونوه إلى "مشاريع القوانين المطروحة في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" لتحويل ساحات المسجد إلى ما يسمى "ساحات وطنية"، مما يسهل تحويلها إلى يد الاحتلال". وبين أن الاحتلال يستهدف "الاستحواذ على الأقصى زمانياً، أيّ عدم الاكتفاء بتقسيمه زمنياً، بل الاستيلاء على الحصة الزمنية المخصصة للمسلمين، لإداء عباداتهم وصلواتهم في المسجد، مقابل ضمها إلى الأوقات المخصصة للمستوطنين اليهود".

الغد، عمان، 2015/9/10

٢٨. موقع "والا": الاحتلال يفرض تدريس اللغة العبرية على المقدسيين

فلسطين المحتلة -وكالات: كشف موقع "والا" العبري النقاب عن قرار ما يسمى وزير التربية والتعليم الصهيوني نفتالي بينيت بفرض دراسة اللغة العبرية في المدارس العربية بالقدس المحتلة. وأوضح الموقع الإسرائيلي أن الهدف من القرار هو استهداف الهوية العربية للطلاب، وتعميق التشويه والإقصاء داخل الطلاب. وبحسب الموقع فإن تعلم اللغة العبرية للطلاب العرب هو أمر مهم، لأن الطلاب في حاجة إلى تعزيز وتقوية اللغة العبرية.

وأشار الموقع إلى فرض اللغة العبرية لهدف سياسي، وليس هدف تعليمي وتربوي، ولذلك كان يجب طرح القرار على الجهات المختصة أولاً، لأنه يعتبر تغيير جوهرى للطلاب، وسوف يؤثر على هويتهم العربية. وقال الموقع أنه كان يجب إبلاغ أولياء الأمور العرب قبل اتخاذ القرار، وإبلاغ الجهات والمؤسسات المسؤولة عن التعليم في المدارس العربية.

واعتبر أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى بان القرار خطير وعنصري وتسعى من خلاله حكومة بنيامين نتانياهو للقضاء على كل ما هو عربي إسلامي داخل مدينة القدس المحتلة. وأضاف أن إسرائيل بذلك تدخل آخر فصول التهويد الممنهج والمنظم بحق مدينة القدس وأهلها.

الدستور، عمان، 2015/9/10

٢٩. "إسرائيل" تزعم أن أكثر من نصف سكان القدس الفلسطينيين يفضلون المواطنة الإسرائيلية

رام الله - فادي أبو سعدى: في محاولة لإظهار سكان القدس من الفلسطينيين بصورة سيئة خاصة بعد دفاعهم المستميت عن المسجد الأقصى والعمليات الفردية ضد الاحتلال الإسرائيلي قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" إن 52% من السكان العرب في القدس الشرقية يفضلون المواطنة الإسرائيلية، بينما يفضل 45% فقط المواطنة الفلسطينية حسب ما يستدل من البحث العميق الذي يعتمد على الاستطلاعات والذي أعده ديفيد فولك من معهد واشنطن خلال الصيف الحالي. ويشار إلى أن 40% من سكان القدس الشرقية قالوا في استطلاع أجره فولك قبل أربع سنوات إنهم يفضلون المواطنة الإسرائيلية.

وخلال استعراضه لنتائج بحثه خلال محاضرة ألقاها في "معهد القدس لأبحاث إسرائيل أكد فولك" تعاملًا مع الواقع ومواقف عنصرية تسود حالياً بين سكان القدس الشرقية مقارنة بعرب الضفة وغزة". وعلى سبيل المثال قال فولك أن 70% من عرب القدس الشرقية يدعمون حل الدولتين ويعترفون بحق الشعب اليهودي بدولة بينما يؤيد حل الدولتين 13% فقط من عرب الضفة و11% من غزة.

وحسب فولك فإن "40% من عرب القدس يعترفون بحق ما لليهود في البلاد" مقابل نسبة تساوي الصفر في الضفة وغزة". ويدعي فولك أن الرغبة في التحول إلى مواطنين الإسرائيليين ترجع إلى الامتيازات والفوائد المادية في مجالات مثل الصحة والتقاعد والتأمين الوطني. كما يتبين أن غالبية سكان شرقي القدس يتمسكون بمواقف متطرفة: 61% منهم يدعمون الكفاح المسلح والعمل الإرهابي بواسطة الدهس وغالبيتهم يتعاطفون مع حماس وليس مع فتح والسلطة الفلسطينية.

ويشير فولك إلى أن أكثر سكان القدس الذين يتمسكون بمواقف متطرفة هم المقدسيون الذين أصبحوا يعيشون وراء الجدار الفاصل والذي يبلغ عددهم 90 ألف نسمة. وهذه النتيجة تأتي بشكل معاكس للاستطلاع السابق حسب فولك، ذلك أن هؤلاء بالذات هم من طالبوا في حينه بالمواطنة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2015/9/10

٣٠. مؤسسة القدس الدولية تدعو إلى مواجهة مفتوحة مع الاحتلال لمنع تقسيم المسجد الأقصى

في خطوة بالغة الخطورة قرّر وزير الجيش في دولة الاحتلال الإسرائيلي موشيه يعلون، اليوم الأربعاء في 2015/9/9 تصنيف المرابطين والمرابطات في الأقصى وطلاب مصاطب العلم فيه بأنهم مجموعات إرهابية؛ ما يعني منعهم من دخول الأقصى واعتقالهم وملاحقتهم قانونياً، وتأتي هذه الخطوة في سياق التصعيد الإسرائيلي الذي يستهدف المسجد الأقصى في سبيل تحقيق هدف الاحتلال، بتقسيمه زمانياً وتعزيز السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليه.

إننا أمام هذا التصعيد والقرار الإسرائيلي الخطير، نوّكد أن الأمة تُمتحن اليوم في كرامتها وهيبته ومقدساتها، ولا بدّ من تحركٍ مضادٍ لمواجهة هذه الغطرسة الإسرائيلية كل من موقعه، وتتضاعف المسؤولية على الجهات الآتية بحكم خصوصية دورها وتأثيرها، ونطالبها بتحمل مسؤولياتها وأمانتها:

١. المقدسيون وفلسطينيو الأراضي المحتلة عام 1948: إننا إذ نحیی صمود المقدسيين ونشيد بدور أهلنا في الأراضي المحتلة عام 1948، ندعوهم إلى التمرد على قرار الاحتلال وكسره من خلال تكثيف رباطهم وتواجدهم في الأقصى، وتفعيل الحراك الشعبي والمواجهة الشاملة مع الاحتلال لتصبح مواجهة مفتوحة في الزمان والمكان، كما ندعوهم إلى استخدام الأساليب كافة التي توجع الاحتلال في أمنه واقتصاده لإرغامه على التراجع عن هذا القرار الجائر، والتوقف عن الاعتداءات بحق الأقصى والمقدسيين.

٢. أهلنا في الضفة الغربية: ندعو أهلنا في الضفة الغربية إلى كسر قيود الاحتلال والتنسيق الأمني مع المحتل، الذي ما زالت تتمسك به السلطة الفلسطينية في الوقت الذي يتغول فيه الاحتلال على

٣. الشعب الفلسطيني ومقدساته. وندعو إلى انتفاضة عارمة تعيد الضفة الغربية إلى موقعها الطبيعي والحقيقي، في مربع المقاومة التي تحمي القدس والأقصى.
٤. فصائل المقاومة الفلسطينية: إن جرأة الاحتلال على الأقصى لا تردعها سوى بطولات المقاومة، التي نطالبها اليوم بفصائلها كافة لأن يكون لها ردُّ عمليٌّ يليق بثقة شعبنا بها وبإنجازاتها المشرفة خلال الحروب الأخيرة مع الاحتلال. ولقد آن الأوان لتلمّ هذه الفصائل شملها وتجمع كلمتها وتنظم صفوفها في القدس، لتلقن الاحتلال دروساً يعرف من خلالها أن الأقصى خطٌّ أحمرٌ فعلاً وعملاً وليس قولاً فقط.
٥. المملكة الأردنية الهاشمية: ترى جماهير الأمة وشعبنا الفلسطيني أن الموقف الأردني على المحكِّ في هذا الطرف الخطير الذي يمر فيه الأقصى، فالمملكة الأردنية الهاشمية بحكم وصايتها على المقدسات في القدس مطالبة بموقفٍ يليق بهذه الأمانة، ولا أقل من طرد السفير الإسرائيلي من عمان وسحب سفير الأردن من "تل أبيب"، وإلغاء اتفاقية وادي عربة بعدما تجاوز الاحتلال كل الخطوط الحمر في تعديه على الأقصى وضربه لوصاية الأردن وهيبته ومسؤوليته.
٦. الحكومات والأحزاب والشعوب العربية والإسلامية: ندعو الأمة بحكوماتها وأحزابها ومنظماتها وعلمائها ومثقفها وشباب ونسائها، إلى تحركٍ جماعيٍّ متواصل يجبر الاحتلال على التراجع، ويوصل له رسالة بأن الأقصى مسؤولية كل مسلم وعربي، وأن الأمة لن تسكت على تدنيس وتقسيم أحد أقدس مقدساتها ولن تسمح بالاستفراد بأهل القدس والمرابطين بالمسجد الأقصى. كما ندعو الإعلام إلى تحمل مسؤولياته المهنية والقومية والوطنية، بكشف جرائم الاحتلال بحق القدس وأهلها ومقدساتها، وتوعية الجمهور وحثه على التحرك والتفاعل والتضامن مع القدس والأقصى.
- بيروت في 2015/9/9

٣١. المنتدى الفلسطيني في بريطانيا: استقبال بريطانيا لنتنياهو "خطأ سياسي فادح"

لندن: اعتبر "المنتدى الفلسطيني في بريطانيا" أن زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى لندن وإصرار نظيره البريطاني على لقائه رغم موجة المعارضة الشعبية التي تمثلت بتوقيع أكثر من 107 آلاف مواطن بريطاني على عريضة تطالب بإلغاء الزيارة، بمثابة "خطأ سياسي فادح، ومؤشر على حجم تأثير اللوبي الصهيوني في سياسات حكومة المحافظين بقيادة ديفيد كامبرون". وقال مسؤول الإعلام والعلاقات في المنتدى زاهر البيراوي، "إن هذا الموقف يرسل رسالة سلبية للفلسطينيين ولداعمي القضية الفلسطينية في بريطانيا والعالم، مفادها بأن بريطانيا التي كانت سببا بنكبة الفلسطينيين وما زالت. بقيادة المحافظين - تسير على خطى بلفور الذي كان سببا رئيسيا في

معاناة الفلسطينيين، كما أنه يؤكد أن حكومة كامبيرون تشجع إرهاب دولة الاحتلال المتمثل باستمرار احتلالها للأراضي الفلسطينية وباستمرار بناء المستوطنات التي يحرّمها القانون الدولي وباستمرار بنائها لجدار الفصل العنصري، بالإضافة لجرائمها وحروبها المتتالية ضد الشعب الفلسطيني بغزة".

قدس برس، 2015/9/9

٣٢. سورية: أهالي مخيم اليرموك يناشدون فتح معبر يلبا

إسطنبول: نفذت الفعاليات المدنية ومن تبقى من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، اعتصاماً احتجاجياً على الاعتداءات المتكررة بحق أهالي المخيم ورفضاً لاستمرار إغلاق الطريق الوحيد الواصل بين المخيم والمناطق المجاورة له من قبل قوات المعارضة السورية المسلحة. وكان مجلس شوري بلدات (يلبا، ببيلا وبيت سحم) قد أصدر بياناً أكد فيه إغلاق جميع الطرق الواصلة بين جميع هذه البلدات من جهة وبين مخيم اليرموك من جهة أخرى، باستثناء طريق إنساني واحد. وأشار البيان، إلى أن هذا الطريق سيخضع إلى تدقيق أمني كبير وتفتيش لجميع المارة فيه من الرجال والنساء، كما سيمنع دخول عناصر الفصائل العسكرية مهما كان انتماءها إلا بعد الخضوع للتفتيش، وفق البيان.

قدس برس، 2015/9/9

٣٣. مواجهات خلال اقتحام مخيم الجلزون والاحتلال يفرض طوقاً أمنياً مشدداً على نابلس

فلسطين المحتلة - وكالات: اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم الجلزون الواقع إلى الشمال من مدينة رام الله. وأطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل الدموع باتجاههم، ما أدى إلى إصابة العديد منهم بحالات اختناق. ودهمت قوة كبيرة المخيم وفتشت عدداً من المنازل والمحال التجارية واعتقلت أحد سكان المخيم. من جهة ثانية، فرضت قوات الاحتلال طوقاً أمنياً مشدداً على طول الطريق الواصل بين حاجزي حوارة وزعترة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، عقب إطلاق نار على مستوطنة وإصابتها بجروح، كما أغلقت مداخل بلدي بيتا وعينابوس جنوب نابلس، وقالت محافظة نابلس في بيان لها إن قوات الاحتلال فرضت طوقاً أمنياً وشددت من إجراءاتها على حاجزي زعترة وحوارة جنوب نابلس، وأغلقت مداخل بيتا وعينابوس، عقب حادثة إطلاق نار استهدفت مركبة مستوطنة وأصابتها بجروح، كما قامت بنصب العديد من الحواجز العسكرية على هذا الطريق ما ساهم في تأخير المواطنين عن مدارسهم ووظائفهم وأعمالهم.

الدستور، عمان، 2015/9/10

٣٤. مستوطنون يحرقون أراضي زراعية جنوب نابلس

نابلس: أقدم مستوطنون يهود صباح الأربعاء (9/9)، على إشعال النار بأراض فلسطينية زراعية في قرية بورين قضاء نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، فيما أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية مداخل القرى والحواجز العسكرية جنوب المدينة. وأوضح الناشط في مجال الاستيطان بلال عيد في حديث لـ "قدس برس"، أن عددا من مستوطني "يتسهار" المقاومة على أراضي بورين والقرى المجاورة، أقدموا على إشعال النيران بأراضي المزارعين جنوب القرية. وأضاف أن قوات الاحتلال تمنع المواطنين وطواقم الدفاع المدني من الوصول إلى مكان اشتعال النيران، الأمر الذي أدى إلى انتشارها على نطاق واسع، مشيرا إلى أن حالة من التوتر تسود المنطقة.

قدس برس، 2015/9/9

٣٥. "الخارجية المصرية": المقر الجديد للسفارة الإسرائيلية "مؤقت" بدار سكن السفير

القاهرة-(أ.ش.أ): قال المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، تعقيبا على ما نقلته بعض وسائل الإعلام حول افتتاح مقر جديد للسفارة الإسرائيلية بالقاهرة إن السفير الإسرائيلي بمصر كان موجودا وبيّاش عمله من دار سكن السفير الإسرائيلي طوال السنوات الأربع الأخيرة التي كانت السفارة فيها مغلقة. وأضاف أن ما تم اليوم الأربعاء هو الافتتاح الرسمي لمقر مؤقت للسفارة الإسرائيلية "بدار سكن السفير الإسرائيلي" بحضور وكيل الخارجية الإسرائيلية. جاء ذلك في تصريح خاص للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

الأهرام، القاهرة، 2015/9/9

٣٦. "القدس العربي": مصر وتونس تصوتان لمندوب "إسرائيل" في اتحاد كرة اليد

الناصرة: أعلن اتحاد كرة اليد في إسرائيل عن انتخاب مديره اتحاده العام دورون سمحي نائبا لرئيس مباريات حوض البحر المتوسط لكرة اليد، في مؤتمر احتضنته روما. وبالرغم من نفي جهات مصرية وتونسية يؤكد اتحاد كرة اليد الإسرائيلية تصويت مندوبي تونس ومصر لجانب مندوبه دورون سمحي نائبا لرئيس اتحاد كرة اليد في حوض البحر المتوسط.

القدس العربي، لندن، 2015/9/10

٣٧. الأردن: جامعة العلوم الإسلامية تمنح الطلبة المقدسيين خصماً بمقدار 25%

عمّان - (بترا): قرر مجلس أمناء جامعة العلوم الإسلامية العالمية برئاسة سمو الأمير غازي بن محمد منح الطلبة المقدسيين خصماً مقداره 25 بالمئة من الرسوم المقررة على الساعات المعتمدة، دعماً منها لاصمود أهل القدس. وبحسب بيان أصدرته الجامعة أمس الأربعاء، فإن هذه الخطوة تأتي تضامناً مع أهل القدس ودعماً لاصمودهم في المدينة المقدسة وتخفيفاً على الطلبة الذين يقبلون في الجامعة، بما يمكنهم من تحقيق أهدافهم في التعليم والتأهيل لخدمة مدينتهم. وأشار البيان إلى أن مجلس الأمناء كان قرر في وقت سابق معاملة الطلبة الفلسطينيين في برامج الدراسات العليا معاملة الطلبة الأردنيين من حيث الرسوم الجامعية.

الدستور، عمّان، 2015/9/10

٣٨. قافلة المستشفى الميداني الأردني "غزة 37" تصل قطاع غزة

غزة - (بترا): وصلت إلى قطاع غزة أمس الأربعاء عبر معبر بيت حانون شمال القطاع، قافلة تزويد المستشفى الميداني الأردني غزة/37 وقافلة مساعدات طبية مقدمة للأهل في قطاع غزة. وقال قائد المستشفى الميداني الأردني غزة 37 العقيد الركن عبد الله الدروع في تصريح لمراسل (بترا) في غزة، إن "قافلة التزويد تم تسييرها من قبل القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي لإدامة عمل المستشفى الميداني الأردني بالإضافة إلى قافلة محملة بالمساعدات الإنسانية والإغاثية سيّرتها الهيئة الخيرية الهاشمية، وتم تسليمها إلى وزارة الصحة والجمعيات الخيرية وتأتي ضمن سلسلة قوافل الخير الأردنية للتخفيف من معاناة الأهل في القطاع".

وبيّن مدير المستشفى العقيد الطبيب بسام كرداشة "أن قافلة المساعدات تحتوي على عدد من اللوازم الطبية والعلاجية من شأنها تزويد المستشفى بالعلاج اللازم لإدامة العمل الإنساني للأهل في القطاع".

الدستور، عمّان، 2015/9/10

٣٩. زورق حربي إسرائيلي يخرق المياه الإقليمية جنوب لبنان

أقدم زورق حربي إسرائيلي أمس الأربعاء، على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل منطقة رأس الناقورة جنوب لبنان مرتين ولمدة 22 دقيقة. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني اليوم إنه "بتاريخه الساعة 7:50 مساءً، أقدم زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة 260 متراً ولمدة 3 دقائق، ثم عاد وخرق المنطقة نفسها عند

الساعة 8:14 لمسافة 278 مترا ولمدة 19 دقيقة". وتابع البيان أنه "تجري متابعة الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان".

القدس، القدس، 2015/9/10

٤٠. نبيل العربي: العرب يريدون قراراً آمياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق سقف زمني محدد

القااهرة - الوكالات: قال نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية، إن الجامعة تلقت دعوة من الأمين العام للأمم المتحدة، وهي الأولى من نوعها، للمشاركة في اجتماع وزاري للرباعية الدولية، وكذلك تم توجيه نفس الدعوة لوزراء خارجية الأردن والسعودية ومصر للمشاركة في الاجتماع يوم 30 أيلول الجاري. وأعرب العربي، في كلمته الافتتاحية في مجلس الجامعة على مستوى المندوبين في مقر الجامعة، أمس، عن أمله بأن "يفضي هذا الاجتماع إلى طرح جديد، حيث كنا دائما ننتقد دورها لأنها لم تحقق شيئاً ملموساً حتى الآن ولا تصدر سوى البيانات". وأضاف: "يبدو أن هناك اهتماماً جديداً من قبل الرباعية لتحقيق شيء جديد على صعيد القضية الفلسطينية".

وأوضح العربي، أن هناك اتفاقاً عربياً على ضرورة أن ما يصدر عن الرباعية الدولية هو للمطالبة بقرار ملزم من مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وفق سقف زمني محدد، داعياً الدول العربية إلى تقديم المزيد من الدعم المالي للشعب الفلسطيني لرفع معاناته ودعم صموده. وأكد العربي في كلمته أهمية الدورة الجديدة للمجلس، والتي تتناول العديد من القضايا وفي صدارتها القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب المركزية، معرباً عن الأسف لعدم وجود أي رؤى جدية لتحرك إسرائيلي يمكن أن يفضي لحل الدولتين. وأكد العربي، استمرار التنسيق والتشاور بين الدول العربية بشأن مشروع قرار عربي حول القدرات النووية الإسرائيلية يقدم إلى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الشهر الجاري، داعياً إلى حشد الجهود من أجل تمرير هذا المشروع.

الأيام، رام الله، 2015/9/10

٤١. مشروعات قطرية جديدة لإعمار غزة بتكلفة 60 مليون دولار

غزة - أشرف مطر: أعلن السفير محمد إسماعيل العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، عن تنفيذ رزمة مشاريع حيوية جديدة في غزة تبلغ قيمتها أكثر من 60 مليون دولار. وبحث السفير

العمادي خلال لقائه رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله، في رام الله، جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك والإنجازات التي حققتها اللجنة على صعيد المشاريع المنفذة والجاري تنفيذها. وأطلع العمادي المسؤولين الفلسطينيين على سير تنفيذ بعض المشاريع الاستراتيجية ومن أبرزها مشروع بناء ألف وحدة سكنية لأصحاب البيوت المهتمة كلياً بكلفة خمسين مليون دولار، إضافة للمشاريع الجديدة التي ستعلن اللجنة عن إطلاقها على هامش زيارته لغزة والتي تزيد كلفة تنفيذها عن 60 مليون دولار.

إلى ذلك بحث العمادي في لقاء منفصل عقده مع المنسق الخاص للأمم المتحدة نيكولاي ملادينوف آلية دخول مواد البناء والتنسيق القائم بين اللجنة وهيئة المراقبين الدوليين المختصة بمراقبة ومتابعة دخول مواد البناء ومدى ملاءمة آلية توريد مواد البناء من الجانب الإسرائيلي مع متطلبات تلبية احتياجات مشاريع الإعمار المختلفة التي تمول اللجنة تنفيذها.

الشرق، الدوحة، 2015/9/10

٤٢. خامنئي: "إسرائيل" لن تكون خلال 25 عاماً

(رويترز، مهر، أرنأ): اعتبر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي أن "إسرائيل" إلى زوال خلال 25 عاماً، وأن الإسرائيليين لن يُتركوا وشأنهم حتى ذلك الزمن. ونقلت وكالات أنباء إيرانية عن خامنئي قوله، خلال استقباله وفوداً شعبية أمس، إن "القادة الصهاينة قالوا بعد المفاوضات النووية بأنهم تخلصوا من هاجس إيران حتى 25 سنة مقبلة، لكنني أقول لهم بأنهم لن يروا الـ 25 سنة المقبلة، وإن شاء الله، لن يكون هناك شيء اسمه الكيان الصهيوني خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة"، مؤكداً أنه "خلال هذه الفترة لن يرتاح الصهاينة بفضل الروح الإسلامية الجهادية والملحمية".

السفير، بيروت، 2015/9/10

٤٣. واشنطن تطالب "إسرائيل" بالقبض على قتلة عائلة دوابشة

واشنطن - سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري الثلاثاء، إن حكومة بلاده "مستمرة بمطالبة إسرائيل باستخدام كل ما لديها من مصادر للإلقاء القبض على المجرمين الذين تسببوا بإحراق عائلة دوابشة ووضعهم أمام العدالة في أسرع وقت" معبراً عن قلق حكومته بسبب عدم حدوث ذلك رغم مرور خمسة أسابيع على هذا الحادث. وتصر الحكومة

الأمريكية أن لديها الثقة الكاملة في "نزاهة ومهنية القضاء الإسرائيلي" رغم فشل سلطات الاحتلال تاريخياً بحاسبة أي من المستوطنين الذي ارتكبوا المئات من الأعمال الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم.

القدس، القدس، 2015/9/9

٤٤. واشنطن تندد بخطط "إسرائيل" لهدم المنازل والمباني

واشنطن - سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري الثلاثاء إن حكومة بلاده تندد بما أعلن عن خطط سلطات الاحتلال لهدم 13 ألف مبنى في المنطقة المصنفة "ج" بالصفة، حسب تقرير مكتب المنسق العام للشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "أوشا" الذي صدر الاثنين. وقال كيري رداً على سؤال "القدس" دوت كوم "إنني لست على علم بتفاصيل تقرير أوشا الذي تتحدث عنه ولكننا نعارض مبدئياً وبشدة إجراءات ومعايير الهدم الذي تتخذها إسرائيل ضد المواطنين الفلسطينيين كونها تعرقل مستقبل المفاوضات لحل القضايا العالقة ولا تساعد على بناء الثقة لتحقيق السلام وحل الدولتين".

القدس، القدس، 2015/9/9

٤٥. دعوة أممية لاستغلال تأجيل "الوطني" من أجل تحقيق المصالحة

دعا مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف الفلسطينيين إلى "اغتنام" فرصة تأجيل اجتماعات المجلس الوطني التي كانت مقررة منتصف الأسبوع المقبل من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية. وقال ملادينوف في بيان صحفي، "يجب على الكل الفلسطيني من قيادات وفصائل اغتنام هذه الفرصة لاتخاذ خطوات بناءة نحو تحقيق وحدة فلسطينية حقيقية على أساس مبادئ منظمة التحرير الفلسطينية ولتعزيز مكانتها كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني". وطالب ملادينوف، بأن "تكون هذه خطوة هامة إلى الأمام نحو إنهاء الاحتلال وتحقيق حل عادل ودائم على أساس دولتين فلسطين وإسرائيل تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن واعتراف متبادل".

القدس، القدس، 2015/9/9

٤٦. كلينتون تنضم إلى جوقة مطمئني "إسرائيل": الولايات المتحدة دائماً معكم

انضمت وزير الخارجية الأمريكية السابقة والمرشحة إلى الانتخابات الرئاسية هيلاري كلينتون، أمس، إلى جوقة "العاملين على طمأنة" إسرائيل إلى الاتفاق النووي الإيراني. وعلى غرار المسؤولين الأمريكيين الآخرين، الذي اعتمدوا مختلف الأساليب "للتهدئة" من روح "إسرائيل"، قالت كلينتون، في خطاب في واشنطن أمس، إنها ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية الولايات المتحدة وحلفائها، في حال انتخابها للرئاسة الأمريكية.

الأخبار، بيروت، 2015/9/10

٤٧. تظاهرة في لندن ضد زيارة نتنياهو

لندن - رويترز: استقبل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو لدى وصوله إلى لندن أمس بتظاهرات منددة بزيارته، فيما لوح مئات الأشخاص بلافتات معادية لإسرائيل خارج مقر رئيس الحكومة ديفيد كاميرون في داوونينغ ستريت، وهتفوا "أوقفوا نتانياهو" أو "مجرم حرب"، فيما كتب على اليافطات التي رفعوها "قاتل الأطفال". وتواجه المتظاهرون المؤيدون للفلسطينيين وعددهم نحو 400، مع نحو مئة متظاهر مؤيد لإسرائيل أمس أمام داوونينغ ستريت قبل وصول نتانياهو. وقال مصور وكالة "فرانس برس" إن الشرطة اضطرت للفصل بين المجموعتين بعد حصول مشادات بينهما.

الحياة، لندن، 2015/9/10

٤٨. تغيير مسمى لجنة العلاقة مع "التشريعي" في البرلمان الأوروبي إلى "فلسطين"

رام الله - وفا: رحبت بعثة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا لوكسمبورغ، بتصويت البرلمان الأوروبي، يوم الأربعاء، على قرار تغيير مسمى لجنة العلاقة مع المجلس التشريعي في البرلمان الأوروبي إلى لجنة العلاقة مع فلسطين، وذلك بتصويت 344 نائبا لصالح القرار، و282 ضد القرار، وامتناع 35 نائبا عن التصويت.

وجرى تقديم مشروع هذا القرار من قبل رئيس لجنة العلاقة مع المجلس التشريعي في البرلمان الأوروبي النائب الإيرلندية عن كتلة اليسار الموحد مارتينا اندريس، وقد تمت مناقشة مشروع القرار بعد ظهر اليوم في الدورة العادية الأولى بعد إجازة النواب الصيفية في مقر البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ.

وشكرت بعثة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ، كل الكتل البرلمانية التي ساهمت في هذا التغيير الهام، ورأت في هذا القرار إنجاز إضافي للدبلوماسية الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/10

٤٩. تدخل روسيا يعيد حسابات "إسرائيل" سورياً

يبدو أنّ الأنباء حول تعميق التدخل الروسي في الحرب السوريّة إلى جانب نظام الرئيس بشار الأسد، قادت إسرائيل إلى إعادة النظر في سياستها إزاء ما يجري هناك. في هذا السياق، نقلت وكالة "رويترز" عن مسؤول الملف السياسي الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال عاموس جلعاد قوله إنّ هناك اتصالات روسية - إسرائيلية تهدف إلى تجنّب المواجهة بين الطرفين في سوريا. وتحدّث رئيس شعبة الاستخبارات العسكريّة الإسرائيليّة سابقاً، الجنرال عاموس يادلين، عن تقديره بأنّ إسرائيل لن تهاجم أهدافاً في سوريا، قد يتضرّر فيها جنود روس.

وكانت إسرائيل قد أبدت، في الآونة الأخيرة، قلقها المتزايد من دعم روسيا للنظام السوري بأسلحة ومعدات حديثة. ولكن هذا القلق تزايد في أعقاب التقارير حول وجود قوّات روسيّة بشكل متعاطم، تقاتل على الأرض السوريّة إلى جانب الجيش السوري، وهو ما نفته روسيا، إذ قالت إنّها لا تملك هناك سوى مجموعة من الخبراء.

ولكن في كلّ الأحوال، قادت هذه التقارير إلى إعادة النظر في السياسة الإسرائيليّة تجاه ما يجري في سوريا مع محاولة للبحث عن سبل مواجهة النزاع هناك، من دون التورط بصدام مع موسكو.

السفير، بيروت، 2015/9/10

٥٠. السويداء مع الأسد أو ضمن دولة درزية

غازي دحمان: اغتيال الشيخ وحيد البلعوس دعسة زائدة أقدمت عليها أجهزة أمن النظام السوري ولها تداعيات كبيرة على علاقته بالمكون الدرزي المتمركز جنوب البلاد، لكنها لا تصل إلى الدرجة التي قد تحدث قطيعة نهائية في علاقة الطرفين، والمقدّر أن تنتهي الأزمة بينهما بصياغة عقد جديد للعلاقة يمنح الدرّوز بعض التسهيلات وهامشاً أكبر في إدارة أنفسهم.

على عكس ما يتصور الكثير من المتحمسين الذين راهنوا على انضمام السويداء للتمرد على حكم الأسد، فإنّ تفحص الواقع في شكل عقلائي يثبت أن القضية أعقد من ذلك بكثير وأنها تخضع

لاعتبارات كثيرة يندمج فيها الحل السوري النهائي وتشابكات الأزمة السورية الإقليمية والدولية بإضافة إلى تعقيدات الخريطة السورية المذهبية والسياسية. على الأرض تبدو السويداء مرتبطة بدرجة كبيرة بنظام الأسد لدرجة يستحيل الانفكاك عنه، حتى أن السويداء نفسها لا تستطيع فعل هذا الأمر في الظروف الراهنة وحاجتها للنظام تبدو أكبر من حاجة الأخير لها رغم أنها تؤمن له وظائف استراتيجية مهمة لحماية خاصرة دمشق من الجنوب ووظائف دعائية تطوي في إطار مزاعمه بحماية الأقليات ووحدها ضد ما يسميه «الإرهاب التكفيري». في تفاصيل تلك العلاقة المعقدة، يتكشف أن كل المنظومة القتالية التي تأسست في السويداء، والمقدرة بحوالي عشرة آلاف مقاتل، تأسست بغرض محاربة الطرف الآخر وجرى دمجها ضمن فعالية وجهود منظومة الأسد، وتأسست عقيدتها القتالية على مبدأ حماية السويداء من الجماعات المعارضة «التكفيرية»، وهي تشكيلات أشرف النظام على تدريبها وتسليحها وبناء هيكليتها، وبالتالي فإن أمر الانفصام عنه أشبه بالمستحيل، بل إن الضغط في هذا الاتجاه من شأنه إحداث انقسام داخل المكون الدرزي قد يفضي إلى حرب أهلية داخلية، وذلك لوجود تيارات ترى في التصادم مع النظام تناقضاً ثانوياً لا يصل إلى حد التناقض الجوهرى مع الكثير من تشكيلات المعارضة الإسلامية.

من جهة ثانية، تبدو السويداء أكثر محافظات سورية ارتباطاً بالنظام الذي يؤمن لها كل الخدمات ويوظف شريحة كبيرة من أبنائها داخل أطر الدولة ويؤمن تالياً أسباب معيشتهم، فالمحافظة لا تحتوي على مشاريع استثمارية مهمة ولا تملك أراضي زراعية كافية لتحقيق شيء من الاكتفاء الغذائي الذاتي، حتى أن مصادر مياه شربها تأتي من درعا، ولا يوجد بدائل جاهزة لتأمين هذه الحاجات في هذه المرحلة.

الأهم من كل ذلك ساهمت السنوات الماضية برفع مستوى التعقيد في العلاقات بين السويداء وجيرانها في محافظتي درعا والقنيطرة وحتى الريف الدمشقي، صحيح أن الأمور بقيت مضبوطة بدرجة كبيرة، لكن من دون وجود قنوات تواصل بين الطرفين إضافة إلى انعدام المشتركات بينهما، وهذا الأمر يصعب بدرجة كبيرة حصول نقلة نوعية في علاقات السويداء، من علاقة مع النظام، حتى ولو كانت حذرة ومتوترة في الفترة الأخيرة لكنها تمتلك أطر وقنوات تواصل ومصالح متبادلة، إلى علاقة مع طرف عملت سنوات خمس على زيادة الريبة والشك بل والقناعة أنه يشكل خطراً وجودياً على المجتمع الدرزي.

تشكل هذه الاعتبارات أساس حسابات الدروز في الخيارات التي سيتبنونها لحل أزمتهم مع النظام، ونظراً لقلّة البدائل المتاحة سيرجعون البقاء على شكل معين من العلاقة مع النظام حتى نضوج

بدائل أخرى، وأهم هذه البدائل تأكدتهم من ذهاب سورية نهائياً الى التقسيم حينذاك قد يذهب الدورز إلى خيار الدولة الدرزية تحت مظلة إقليمية ودولية، وبخاصة أن بعض الترتيبات لهذه الدولة قد بدأت تتمظهر على شكل علم الحدود الخمسة وبنية قتالية يتم التجهيز لها لحماية هذا الخيار، مع العلم أن ذلك أيضاً لن يتحقق من دون توافق إقليمي شامل ذلك أن هذه الدولة سيكون لها تأثيرات إقليمية نظراً لتوزع الدورز على كامل منطقة بلاد الشام وسكنهم في مناطق متجاورة ومتواصلة بين سورية ولبنان وفلسطين.

لا يستطيع دورز سورية الثورة على نظام الأسد كما يشتهي وليد جنبلاط وكما يرغب معارضو نظام الأسد السوريون، هذا الأمر فات أوانه ولم يعد ممكناً تحققه، الوقائع على الأرض تبدو طاردة بقوة لمثل هذا الاحتمال، الدورز اليوم أمامهم خيار واحد إجباري التنسيق مع نظام الأسد تحت غطاء البقاء تحت ولاية الدولة السورية، إلى حين نضوج بدائل أخرى لم يأت وقتها بعد، على الأقل في هذه المرحلة.

الحياة، لندن، 2015/9/10

٥١. في انتظار حسم الموقع القيادي للحركة الوطنية الفلسطينية

بشير نافع

في خطوة مفاجئة، قام السيد محمود عباس، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف)، ورئيس سلطة الحكم الذاتي، والمؤيدون له، بالاستقالة من اللجنة التنفيذية، مستهدفا دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة. لم يجتمع المجلس الوطني منذ منتصف التسعينات، وكان يفترض أن يكون انعقاده مؤشرا على تحول كبير في استراتيجية النضال الفلسطيني أو على انطلاق عملية إصلاح جوهرية في بنية المنظمة.

ولكن، وبالرغم من شائعات عزم عباس على اعتزال العمل السياسي، فالأرجح أن الرئيس الفلسطيني يسعى إلى إحكام سيطرته على اللجنة التنفيذية. أما لماذا يريد الرئيس إحكام هذه السيطرة، التي لا تواجه أي تحد ملموس في قيادة م.ت.ف، فما يجري تداوله أن عباس يريد التخلص مما تبقى من معارضييه في اللجنة التنفيذية، ووضع المنظمة على خط صدام مباشر مع حماس.

المدهش في كل هذا الحراك، أن الرئيس يبدو غائبا كلية عن مجريات الوضع الفلسطيني، وأن همومه أخذت في الانحسار تدريجيا من التقدم بالقضية الوطنية إلى الأمام، سواء بالتفاوض أو النضال الشعبي، إلى تأمين مواقعه الرئاسية باستخدام مناورات بيروقراطية بحثة في هيئات المنظمة القيادية.

أزمة القيادة الوطنية الفلسطينية هي، في الحقيقة، الوجه الآخر لأزمة حركة فتح، القوة التي قادت النضال الفلسطيني وم. ت. ف منذ نهاية الستينات. وليس ثمة مؤشر أكثر وضوحا على الانحدار الحثيث لفتح وفقدانها البوصلة من حالة الغياب التي تحيط بقيادات المنظمة وسلطة الحكم الذاتي، التي هي قيادات فتح أيضا، وفي مقدمتها الرئيس ذاته. المعضلة، التي ليس ثمة بوادر على حل قريب لها، أن الموقع القيادي الذي أفرغته فتح منذ سنوات لم تملأه قوة بديلة حتى الآن، ولا حتى حركة حماس، التي تحتل موقعا نضاليا وسياسيا يفوق ذلك التي تحتله فتح بأشواط طويلة.

يمثل صعود فتح وانحطاطها واحدة من أبرز سرديات النضال الفلسطيني طوال القرن الماضي. فبغض النظر عن الآراء المختلفة حول بدايات فتح المبكرة، فليس ثمة شك أن الحركة التي تأسست على أيدي حفنة صغيرة من أبناء إنتلجنسيا المهجر الفلسطيني قضت سنواتها الأولى على الهامش البعيد للساحة السياسية الفلسطينية والعربية.

في نهاية الخمسينات وحتى هزيمة 1967، سيطر الخطاب العربي القومي بنسخته الناصرية على الفضاء العربي بأسره، بما في ذلك فضاء الشتات الفلسطيني. ولكن المجموعة الأولى من مؤسسي فتح لم تتردد في مخالفة الأطروحة الناصرية والتقدم بأطروحة مخالفة. عندما كان القوميون العرب، وفي مقدمتهم الناصريون، يقولون إن الوحدة العربية شرط تحرير فلسطين، قال الفتحاويون الأوائل أن النضال من أجل فلسطين يمثل النهج الأقصر لنهوض العرب ووحدتهم.

وعندما عمل القوميون على تذويب الهوية الفلسطينية في هوية قومية عربية متصورة، دعا الفتحاويون إلى إعادة بناء الهوية الوطنية الفلسطينية. وفي مواجهة الصراعات الأيديولوجية التي مزقت الإنتلجنسيا الفلسطينية المتنامية، قال الفتحاويون أن الفلسطينيين يعيشون مرحلة تحرر وطني، برنامجها الوحيد لا بد أن يكون النضال من أجل تحرير فلسطين.

ألحقت فتح الأقوال بالأفعال عندما بدأت عملا مسلحا متواضعا في مطلع 1965؛ ولكن هزيمة يونيو/ حزيران 1967 كانت فرصة فتح الرئيسية لتوكيد مصداقية خطها. وبالرغم من المبالغات التي أحاطت بها آلة فتح الإعلامية نشاطاتها ضد الاحتلال بعد الهزيمة، فمن المؤكد أن المقاومة الفلسطينية المسلحة، قبل الكرامة وبعدها، لعبت دورا كبيرا في انقشاع مناخ الهزيمة ثقيل الوطأة الذي أحاط بالمجال العربي. وإلى جانب ذلك، أعادت مجالات النضال الوطني المتعددة، بما ذلك المقاومة المسلحة، بناء الهوية الوطنية التي تعرضت للتشطي الجغرافي والسياسي. الاجتماعى بعد نكبة 1948.

خلال الشهور القليلة التي تلت هزيمة 1967، أصبحت فتح، التي كانت هدفا لمطاردة الأجهزة الأمنية العربية، حاجة حيوية للنظام العربي الرسمي، من مصر وسوريا إلى السعودية والجزائر.

وبدعم عربي رسمي لا يخفى، وترحيب من أغلبية الفلسطينيين، هيمنت فتح على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وهيئاتها المختلفة، وأجرت تعديلات أساسية على ميثاقها الوطني. بصورة من الصور، وسواء برؤيتها السياسية أو قيادتها التنظيمية، وفرت فتح إطار الإجماع الفلسطيني. بيد أن هذا الإجماع سرعان ما أخذ في الانكسار، بداية من برنامج النقاط العشر الذي تبنته م. ت. ف في منتصف السبعينات. ليس هذا، بالطبع مجال التفصيل في السياق العربي والدولي الذي دفع فتح إلى طرح فكرة السلطة الوطنية، التي ستتطور بعد ذلك إلى مشروع الدولة، على أية أرض تتحرر من فلسطين.

ولكن المدهش في ذلك المنعطف الهام من تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية كان حجم التراجع الذي قامت به قيادة فتح وم. ت. ف أمام متغيرات وضغوط مرحلية. من مشروع السلطة الوطنية، سارت قيادة فتح والمنظمة إلى خضم الحرب الأهلية اللبنانية، إلى حرب 1982 والخروج من لبنان، وصولاً إلى ما بعد حرب الخليج في 1990 . 1991 وانطلاق مفاوضات أوسلو السرية، ومن ثم توقيع اتفاق أوسلو في 1993. ربما يقال بأن اتفاق أوسلو كان النتيجة الطبيعية لطرح مشروع السلطة الوطنية في منتصف السبعينات. وهذا صحيح، بالطبع.

ولكن الأهم أن اتفاق أوسلو وإقامة سلطة الحكم الذاتي مثلاً نقلة بعيدة، وبعيدة جداً، في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، مهما كانت طبيعة المسار في العقدين السابقين. فسواء أدركت قيادة المنظمة حينها أو لم تدرك، حولت سلطة الحكم الذاتي قطاعاً كبيراً من مناصلي الحركة الوطنية إلى بيروقراطية أمنية، وضعت جزءاً من الفلسطينيين في تحالف غير مكتوب (ومكتوب أحياناً) مع الاحتلال الإسرائيلي، وألقت بذور حرب أهلية فلسطينية في الضفة والقطاع، لم تزل مستعرة إلى اليوم.

بانتهاء الإجماع الوطني، وتراجع حركة فتح، وإلى جانبها معظم حلفائها في منظمة التحرير، عن خيار المواجهة مع والنضال ضد المشروع الصهيوني، أصبحت القوى الإسلامية الفلسطينية طليعة حركة التحرر الوطني الفلسطينية. مثلت الانتفاضة الفلسطينية الأولى بداية صعود الإسلاميين الفلسطينيين. ولكن موازين القوى في الساحة السياسية الفلسطينية لم تمل لصالح التيار الإسلامي إلا في خضم الانتفاضة الثانية وما بعدها، عندما أصبح حجم الافتراق بين موقعي وخيارات فتح وحلفائها، من جهة، والإسلاميين، من جهة أخرى، واضحاً.

وبالرغم من سياسة القمع والمطاردة التي مارستها أجهزة سلطة الحكم الذاتي ضد الإسلاميين خلال التسعينات، عزز الأخيرون من مواقعهم الشعبية ومن أدوات نضالهم. وسرعان ما برزت حماس،

بصورة خاصة، باعتبارها القوة النضالية والسياسية الفلسطينية الأكبر والأهم على الإطلاق، سواء في الضفة والقطاع أو في المهجر.

بيد أن قوة سياسية واحدة لم تستطع بعد توفير الإطار المرجعي الإجماعي للنضال الفلسطيني، ليس من حيث الأهداف والبرامج وحسب، ولكن ومن حيث القدرة على استيعاب وجلب تعاطف أغلبية قطاعات المجتمع الفلسطيني، أيضا. أحد أسباب هذا الفراغ، بالطبع، يعود إلى الخلفية الإسلامية الإيديولوجية لحركة حماس؛ ويعود السبب الآخر إلى أن الموقع القيادي للنضال الفلسطيني يتطلب توفر شروط فلسطينية وعربية معا، وليس فلسطينية فقط.

المشكلة، أن استمرار حالة الانقسام الفلسطينية، وتأخر حسم الموقع القيادي للنضال الوطني، سيسمح بتكرار مثل مهزلة دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد السريع، ليس لسبب إلا لإحكام عباس قبضته على قيادة المنظمة، فيما القضية الوطنية تسير من سيئ إلى أسوأ.

موقع "عربي 21"، 2015/9/10

٥٢. قيامة منظمة التحرير الفلسطينية

عبد الستار قاسم

يوم القيامة لم يقم بعد، لكن منظمة التحرير الفلسطينية قامت قيامتها مرارا حتى الآن، لأن هناك من يخرجها من بين الأموات كلما أراد ذلك.

الناظر لمنظمة التحرير الفلسطينية يدرك أنه لا دور لها على الساحة الفلسطينية، لا من الناحية النضالية ولا من الناحية السياسية الإدارية، وهي غائبة تماما عن الواقع الفلسطيني، وغائبة أيضا عن وعي جماهير الشعب الفلسطيني. وغيابها ليس حديثا، ولم يبدأ مع ظهور السلطة الفلسطينية، وإنما طالما كانت غائبة، وطالما كانت مجرد شخص واحد وهو رئيسها الذي تحكم دائما بأموالها ومجالسها المختلفة، حيث كان يضمن دائما اتخاذ القرار الذي كان يراه هو مناسبا.

كان من المفروض أن تكون منظمة التحرير المؤسسة الفلسطينية الأولى التي تمثل الكل الفلسطيني، وتقوده نحو تحرير فلسطين، فإذا بها تغرق وتغرق معها الشعب الفلسطيني في الانحرافات الوطنية والفساد، والاستهتار بالقضية الفلسطينية ومكانتها العالمية. زاعت منظمة التحرير كثيرا، حيث أصبحت أي شيء عدا منظمة تحرير.

والآن، هناك محاولات من قبل رئيس السلطة الفلسطينية لبعثها من موتها من جديد من أجل البحث عن صيغة تأتي للشعب الفلسطيني بخليفة لرئاسة الشعب الفلسطيني يكون أداة طيعة بيد الكيان

الصهيوني. رام الله الآن تشكل خلية من الدبابير المنهمكين في البحث عن سبل وأساليب استمرار تورط الشعب الفلسطيني في التنازل عن حقوقه الوطنية الثابتة التي دفع ثمنها التضحيات الجسام. منذ البدء، عمل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على المحافظة على أغلبية له ولحركته -والتي هي فتح- في مجالس منظمة التحرير الفلسطينية. بالنسبة للمجلس الوطني، اعتمدت الفصائل الفلسطينية بعد استقالة أحمد الشقيري من رئاسة المنظمة نظام المحاصصة، أي توزيع مقاعد المجلس وفق محاصصة فيما بينها، وتركت عددا من المقاعد لمن كانوا يصنفون مستقلين. لكن رئيس منظمة التحرير كان يتحكم -عادة- في أعداد المستقلين، بحيث يكون أغلبهم من المؤيدين له ولخطواته السياسية، ولم يكن يتقدم بأي اقتراح أو مشروع للمجلس إلا إذا ضمن أن اقتراحه أو مشروعه سيفوز بالأغلبية الضرورية للتمرير. هكذا كان الأمر بالنسبة للمجلس المركزي وللجنة التنفيذية؛ ولهذا لم تكن مجالس منظمة التحرير يوما صاحبة قرار، وإنما كانت أداة رئيس المنظمة لتمرير ما يشاء من قرارات. ونلاحظ أن مجالس منظمة التحرير فقدت كل هيبتها بعد قيام السلطة الفلسطينية، ولم تخرج عن كونها معولا بيد رئيس المنظمة يتحكم به كيفما يشاء. عدد من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني توفي، وعدد منهم أصبح طاعنا في السن، ولا أحد يدري تماما حتى الآن كيف يتم ملء الشواغر، والأمر متروك لذمة رئيس المنظمة. حتى أن أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية يتم التلاعب به من قبل رئيس المنظمة الذي هو الآن رئيس السلطة الفلسطينية. تم تعيين ياسر عبد ربه سابقا أمين سر المنظمة دون أن يدري أحد لماذا، وتمت إقالته دون أن ندري لماذا، وتم تعيين صائب عريقات مكانه دون أن ندري لماذا، ويبدو أن مشكلتنا أن رئيس المنظمة يستخف بالشعب الفلسطيني.

مجالس منظمة التحرير الفلسطينية غير شرعية، ولا تمثل الشعب الفلسطيني للأسباب التالية:

- 1- وجدت منظمة التحرير الفلسطينية من أجل تحرير فلسطين ومن هنا اكتسبت شرعية؛ أي أن شرعيتها كانت مستمدة من هدف إقامتها، وعبر الميثاق القومي الفلسطيني عن ذلك ومن بعده الميثاق الوطني الفلسطيني. الآن لم يعد هذا الهدف موجودا، ولم يعد هناك من قيادات المنظمة من يتحدث عن التحرير، هم يتحدثون عن إقامة دولة فلسطينية، وليس عن التحرير أو عودة اللاجئين.
- 2- كل مجالس منظمة التحرير الفلسطينية تخالف لوائحها الداخلية التي تضبط عملها؛ فمثلا من المفروض أن يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني كل سنة مرة، والمجلس المركزي كل شهرين. انعقد المجلس الوطني الفلسطيني عام 1996 ليرتكب جريمة إلغاء الميثاق الوطني أو تعديله لدرجة الإلغاء، ويحاول المتنفذون عقده الآن من أجل تمرير أهوائهم.

3- المجلس الوطني الفلسطيني اعتدى على الميثاق الوطني الفلسطيني عدة مرات، وهو من المفروض أن يكون الحارس الوفي الأمين على الميثاق. غير المجلس الوطني الفلسطيني هدف الشعب الفلسطيني عام 1974 عندما استبدل تحرير فلسطين بإقامة سلطة فلسطينية على أي جزء يتم تحريره من فلسطين. واعتدى المجلس بصورة "وقحة" على الميثاق الوطني عام 1988 عندما اعترف بإسرائيل دون مقابل، أو مقابل أن يجلس مسؤول أميركي مع مسؤول في المنظمة.

الاعتراف بإسرائيل يشكل خيانة عظمى بالنسبة للميثاق الوطني الفلسطيني، وهو من المحرمات الفلسطينية التي لا يجوز مجرد التفكير بها. ببساطة أدار المجلس الوطني ظهره للميثاق وأيد مقترح رئيس المنظمة، هذا علما أن القانون الثوري لمنظمة التحرير الفلسطينية يخون كل من يقيم علاقات مع الكيان الصهيوني ويحكم عليه بالإعدام رميا بالرصاص، والمأساة أنه لم يقف رجل قانون واحد أثناء المؤتمر الذي كان منعقدا في الجزائر ليحرم الذين اعترفوا بالكيان الصهيوني.

4- المجلس الوطني لم يعترض على اتفاق أوسلو الذي يشكل عملا غير شرعي بالنسبة لأحكام وبنود الميثاق. اتفاق أوسلو خالف الميثاق الوطني الفلسطيني في العديد من القضايا، لكن المجلس الوطني بقي أخرسا. وفوق ذلك، قرر المجلس الوطني الفلسطيني الذي فقد كل شرعيته إلغاء العديد من بنود الميثاق الوطني عام 1996 إكراما للكيان الصهيوني والرئيس الأميركي، وتعديل البنود الأخرى إلى درجة تنفيه وتقضي على مضامينه، ولم يبق من الميثاق الوطني الفلسطيني إلا المواد المتعلقة بكيفية تعديل الميثاق والتي لم يلتزم بها المجلس الوطني.

أين البرلمان أو المجلس التشريعي أو مجلس الشعب في العالم الذي يلغي الدستور الذي يشكل مصدر الشرعية غير المجلس الوطني الفلسطيني؟ لقد ألحق المجلس الوطني الفلسطيني الخزي والعار بالشعب الفلسطيني، وما زال المتنفذون يتبجحون بالتمثيل الشرعي.

المجلس المركزي الفلسطيني لا يلتزم أيضا بلوائحه الداخلية، ويعمل دون ميثاق ينظم عمله من ناحية المبدأ والأهداف الوطنية. والمجلس المركزي لا يعدو كونه أداة طيعة بيد رئيس السلطة الفلسطينية لكي يمرر ما يريد من قرارات. لا ينعقد المجلس المركزي إلا عندما تحتاجه السلطة الفلسطينية للقيام بجريمة وطنية جديدة ضد الشعب الفلسطيني، وعندما حاول المجلس المركزي أن يكتسب نفسا وطنيا وقرر إلغاء التنسيق الأمني، رفض رئيس السلطة تنفيذ القرار، وبقي أعضاء المجلس يصفقون لعباس.

وبخصوص الفصائل، فقد كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تتخذ مواقف في وجه المخالفات التي يقوم بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني، لكنها لم تكن تصمد عند موقفها؛ ووقفت ضد النقاط العشر عام 1974 وعادت بعدها إلى المنظمة، وصوتت ضد الاعتراف بالكيان

الصهيوني عام 1988، لكنها الآن تحضر اجتماعات أهل أوصلو وتتعامل معهم، وحبها ممدود لرئيس السلطة الفلسطينية.

أما الفصائل الأخرى فبقيت أيضا ملاحق لرئيس المنظمة وتسير على خطاه، في حين أن الفصائل الفلسطينية الوطنية خارج إطار المنظمة بقيت على الهامش وبلا تأثير، ولا تحاول عمل كيان لها يجعل لها كلمة على الساحة الفلسطينية، حتى أن الفلسطينيين خارج فلسطين لا يمارسون دورهم الفلسطيني وكأنهم أصبحوا غرباء عن الشعب الفلسطيني، ولا يكفون أنفسهم اتخاذ مواقف فصائلية أو شعبية دفاعا عن حقوق الشعب، خاصة حق العودة.

ومن المفروض أن منظمة التحرير الفلسطينية إطار جامع للشعب الفلسطيني، وتشكل مظلة يستظل بظلها كل الفلسطينيين على مستوى فصائل وجماعات ونقابات واتحادات وأفراد، لكن الزمن لم يثبت هذا لأن حركتي حماس والجهاد الإسلامي بقيتا خارجها، وبسبب عدم رغبة رئاسة المنظمة في إجراء الحوارات اللازمة للتوصل إلى صيغة مقبولة للجميع لانضمام الحركتين.

الجهاد الإسلامي وحماس هما أقوى حركتين فلسطينيتين متواجدين على الساحة، وقد استطاعتا بالتعاون مع مقاومين آخرين صد ثلاث حروب صهيونية على قطاع غزة، وتشكلان الآن العمود الفقري للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ولولا وجودهما والتضحيات التي تم تقديمها لما استطاع الشعب الفلسطيني رفع رأسه. هاتان حركتان عظيمتان بتضحياتهما ومن المفروض أن تكون لهما مشاركة فعالة في منظمة التحرير الفلسطينية.

تم الاتفاق بين الفصائل الفلسطينية عام 2005 في القاهرة على إعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، وأن يتشكل إطار قيادي موحد يشمل قادة الفصائل الفلسطينية، لكن رئيس منظمة التحرير لم ينفذ القرار وفضل بقاء المنظمة أداة يتلاعب بها هو شخصيا كيفما يشاء، وفضل الإبقاء على الشعب الفلسطيني منقسما. وإذا عدنا إلى البندقية كمصدر أول للشرعية الفلسطينية فإن أحدا لا يستطيع أن يجادل في شرعية حماس والجهاد الإسلامي.

والواقع أن رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية التي هي رئاسة السلطة الفلسطينية لا تحترم المؤسسة الفلسطينية، وسرعان ما تضرب بها عرض الحائط عندما تصطدم المصلحة الذاتية أو الفصائلية بالمؤسسة.

المهم بالنسبة للرئاسة احتكار السلطة وإبقاؤها بيد حركة فتح حتى لو أدى ذلك إلى اقتتال فلسطيني. رئيس السلطة عباس مثلا تجاوز مدة انتدابه كرئيس للسلطة بست سنوات، حيث انتهت مدته عام 2009، وما زال حتى الآن يسمى نفسه رئيسا.

من المفروض أنه غاب عن الأنظار منذ زمن، لكن للأسف لا يجد فصائل تتحدها، ولا يرى شعبا يدافع عن نفسه ومؤسساته القانونية. أبو مازن يخالف القانون الأساسي الفلسطيني ولا يجد مركزا قانونيا واحدا أو جمعية قانونية تقاضيه. وهكذا تضيع فلسطين ويضيع شعبها. الأمم المحترمة تضع لنفسها قوانين ومواثيق ودساتير وتوضح العقوبات التي تقع على مخالفيها، أما الأمم البالية فلا تقيم مؤسسات ولا تحترم قوانين. المؤسف أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن يوما مؤسسة تحترم القوانين، أو تحترم تمثيلها الشعب الفلسطيني، وارتضت لنفسها أن تكون أداة بيد رئيسها، وحيثما دخلت المزاجية الشخصية حل الخراب. لم يتوقف الخراب والتخريب، ورئيس المنظمة الحالي يبذل قصارى جهده لاستمرار احتكار القرار الفلسطيني واستمرار الهوان الفلسطيني لأطول فترة زمنية ممكنة، وكلما انكشمت منظمة التحرير أو احتضرت نجد من يغرس فيها حقنة الحياة ليستعملها ويعيد دفنها من جديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/9

٥٣. ما هو الإرث السياسي لمحمود عباس؟

إبراهيم فريحات*

ييدي رؤساء الدول في أواخر عهدهم اهتماماً خاصاً بإرثهم السياسي (Legacy) الذي سنتذكره بهم شعوبهم لاحقاً. يحدث هذا ليس فقط في الأنظمة الديمقراطية، بل في الشمولية أيضاً وحتى الأنظمة القمعية الفردية منها. الرئيس الفلسطيني، وقد قارب على نهاية عهده السياسي لا يفترض أن يكون الاستثناء. فما هو الإرث السياسي للرئيس محمود عباس؟ وهل ييدي اهتماماً مشابهاً بهذا الإرث كما يفعل رؤساء آخرون؟ وهل ستشكل قراراته الأخيرة بالاستقالة من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدعوة إلى عقد جلسة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني جزءاً من إرثه السياسي؟

الرئيس الأميركي باراك أوباما وقد بقيت له سنة أخيرة في الحكم، وسيشكل الاتفاق النووي الإيراني المثير للجدل وقرار الانسحاب من العراق وأفغانستان والذي ووجه أيضاً بنقد من خصومه الجمهوريين، جزءاً مهماً من إرث أوباما السياسي، سيكون التاريخ وحده الحكم على قراراته وتأثيرها في موقع الولايات المتحدة في النظام الدولي. وقبل أوباما ترك جورج بوش الابن إرثاً سياسياً يتمثل بما عرف بـ «الحروب الاستباقية» التي جرت الولايات على الولايات المتحدة، كما ترك كلينتون إرثاً سياسياً طويلاً تمثلت أهم محطاته بإنهاء الحرب في إيرلندا الشمالية وتوقيع اتفاق الجمعة العظيمة، وإنهاء الحرب في البوسنة وتوقيع اتفاق دايتون، والتدخل العسكري في هايتي 1994 لاستعادة العملية

الديموقراطية وإعادة الرئيس أريستيد إلى الحكم. ومثلت «البيريسترويكا» الإرث السياسي لميخائيل غورباتشوف هو السياسة التي حاول بها إصلاح النظام السياسي وانتهى بانهيار الاتحاد السوفياتي. الإرث السياسي للرئيس لا يمثل بالضرورة إنجازاً وطنياً لبلده، بل قد ينتهي رئيس دولة ما بإرث سياسي معيب يحدد مكانته في التاريخ وتذكره به الأجيال المقبلة. الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون خرج من البيت الأبيض بإرث سياسي قائم على فضيحة ووترغيت، وبقي الفشل في إنفاذ الرهائن الأميركيين المحتجزين في إيران عام 1980 إرثاً سياسياً ملازماً للرئيس كارتر طوال حياته. وهذا يقودنا إلى التساؤل عن الإرث السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

أولاً، يجب الاعتراف بأن إرثه السياسي لم يكتمل بعد، ذلك لأن حكمه كرئيس للسلطة الفلسطينية لم ينته حتى الآن. فبإمكان الرئيس اتخاذ قرارات معينة قد تشكل إرثه السياسي المستقبلي، سواء بتحقيق إنجاز وطني للقضية الفلسطينية أم نكسة لها، فالرئيس عباس ما زال أمامه الوقت ليحدد مكانته في التاريخ الفلسطيني وشكل إرثه السياسي المستقبلي.

ثانياً، يجب الاعتراف بأن الرئيس عباس يعيش آخر عهده في الحكم، سواء بسبب تقدمه في السن أم بقرار ذاتي منه بالتناحي، كما أشار هو نفسه في مناسبات عدة، وقد يكون انسحابه من المشهد السياسي بسبب مطالبته من الشعب الفلسطيني بالرحيل إذا استمر انسداد الأفق السياسي وغياب الرؤيا الوطنية التي تجابه الهجمة الإسرائيلية المسعورة على الأرض والإنسان، سواء في قرية دوما أو القدس أو غيرها.

الإرث السياسي للرئيس عباس في هذه اللحظة أمر مثير للجدل ومختلف عليه. فمعارضوه مثلاً يتذكرون موقفه من المقاومة الفلسطينية وتصريحه الشهير عن «الصواريخ العبية»، وكذلك تنازله عن حقه الشخصي في العودة إلى مدينة صفد. أما مؤيدوه فيتذكرون تعريته ومحاصرته قيادة الاحتلال على الساحة الدولية، واقترابه من الاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية أكثر من أي وقت مضى في التاريخ المعاصر، ودخوله كدولة مستقلة في المحكمة الجنائية الدولية ومنظمة اليونسكو وغيرهما.

وبغض النظر عن مواقف المؤيدين والمعارضين هناك حقائق لا يمكن إغفالها في تقويم إرثه السياسي، وهي أن الانقسام الفلسطيني - والذي من الممكن أن يتحول من موقيت إلى دائم إن لم تتم معالجته الآن - حدث في عهده، واقترب فلسطين أكثر من أي وقت مضى من الاعتراف العالمي بها كدولة مستقلة أيضاً حدث في عهده.

وعليه، فأين تقف الخطوات الأخيرة التي اتخذها عباس من الاستقالة من اللجنة التنفيذية ودعوة المجلس الوطني الفلسطيني إلى جلسة طارئة من إرثه السياسي؟ قد يدفع البعض إلى الكثير من

التفسيرات، لكن الحقيقة قد تكون آخذة بالتبلور: أن هذه الخطوات وللأسف قد تؤسس لانقسام فلسطيني جديد من جهة، وتقوض الدور الوطني الذي لعبته مؤسسات منظمة التحرير كالمجلس الوطني واللجنة التنفيذية تاريخياً. هذه القرارات قد تحرف مؤسسات منظمة التحرير عن دورها التاريخي كجامع وطني لتصبح أداة للانقسام الوطني، ناهيك عن تعزيزها التفرد والسلطوية في الحكم.

في البدء، كان تجريد محمد دحلان من جميع مواقفه السياسية، ثم إتباعه رئيس الوزراء السابق سلام فياض، وأخيراً إقالة ياسر عبد ربه من أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ومن يعلم من سيكون بعد ذلك. مؤسستياً، كان إغلاق مؤسسة «فلسطين الغد» تبعه «تحالف السلام الفلسطيني» بعد ذلك؟ وحتى لغوياً، أصبح مصطلح «المال السياسي» كأحد مصطلحات هذا الصراع متداولاً في شكل واسع. ومن يطالع الصحافة الفلسطينية اليوم يلاحظ حالة الحشد والاستقطاب، حيث تعج صفحاتها بأخبار المبايعة للرئاسة سواء من المجالس البلدية أو القروية أو مخاتير العائلات أو غيرهم.

يخطئ الرئيس الفلسطيني كثيراً باستثمار نفوذه وما تبقى له من وقت في موقعه كرئيس للسلطة الفلسطينية، في صراعاتٍ داخليةٍ سواءً مع أشخاص أو تيارات أو فصائل سياسية أخرى كـ «حماس» أو غيرها. استثمار كهذا سيعزز الانقسام إلى درجة يمكن أن تكون السمة الوحيدة لإرثه السياسي، ومن الممكن أيضاً أن تقضي على إنجازات مرحلة رئاسته، سواء على صعيد الاعتراف الدولي بفلسطين كدولة مستقلة أو بناء المؤسسات الداخلية.

لا ندري ما إذا كان هناك أصلاً تيار آخر يعمل ضد الرئيس الفلسطيني وإن وجد هذا التيار وأراد عباس مواجهته فهذه ليست الطريقة المثلى. مقاومة خصومه السياسيين تكون فقط بتصعيد المواجهة مع دولة الاحتلال ومنح الشعب الفلسطيني الأفق السياسي الذي فقده منذ فترة طويلة، ويكون ذلك بزيادة الحشد على الساحة الداخلية بتصعيد المقاومة الشعبية وعلى الساحة الدولية بالقيام بـ «انتفاضة ديبلوماسية» هادفة لزيادة مقاطعة دولة الأبارتايد وزيادة تغلغل فلسطين في المؤسسات الدولية. هذا التحرك على الساحتين الداخلية والدولية من شأنه إعطاء الفلسطينيين ذلك الأفق الذي هم في أمس الحاجة إليه، وإعطاء عباس النفوذ السياسي الذي سينهي الحرب مع خصومه السياسيين تلقائياً، فلن يكون بمقدور تيار معين مجابهة رئيس يحظى بشعبية عالية ويقود مشروعاً وطنياً تلتف حوله الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج، والأهم بالنسبة إلى عباس هو أن هذا النهج سيعزز إنجازات الدولة وبناء المؤسسات ويقلل من أثر سمة الانقسام في إرثه السياسي الذي سيتركه في ما بعد. من المتعارف عليه دولياً أن الصراع الخارجي يعمل تلقائياً على زيادة اللحمة الداخلية في أي

مجتمع ويحد إلى درجة كبيرة من التناقضات الداخلية، والحالة الفلسطينية ليست استثناءً لهذه القاعدة. حيث يمكن عباس الاستفادة منها بتصعيد المواجهة مع دولة الاحتلال على الساحتين الداخلية والدولية، الأمر الذي سيؤدي إلى محاصرة التيارات التي تسعى لتقويض سلطته كما يعتقد. أصاب الرئيس الفلسطيني بتقديم استقالته من اللجنة التنفيذية، ولكن ليس بالدعوة إلى عقد مؤتمرٍ طارئٍ للمجلس الوطني يعاد فيه انتخاب الأعضاء أنفسهم باستثناء ياسر عبد ربه الخصم السياسي لعباس، والذي تم إعفاؤه من منصبه كأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. فعوضاً عن الدعوة إلى دورة طارئة لا بد للمجلس الوطني من عقد دورة اعتيادية يمثل فيها الداخل والخارج الفلسطيني وتنتهي بانتخابات نزيهه للجنة تنفيذية جديدة يفوز فيها من يفوز. والأهم من ذلك أن يقوم المجلس الوطني بدورته العادية وتمثيله لكل الفلسطيني بصقل المشروع الوطني ليكون قادراً على التعامل مع المرحلة المقبلة من مراحل النضال الوطني الفلسطيني.

دعوة المجلس الوطني إلى الاجتماع لإعادة انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية أنفسهم - ما عدا واحداً - هو استخفاف مبالغ فيه بالموقف الشعبي الفلسطيني من إجراءات كهذه وبالدور الوطني لمؤسسات منظمة التحرير، بغض النظر عن حقيقة ياسر عبد ربه ومواقفه وصراعه مع عباس. القضية ليست قضية عبد ربه، لكن استخدام مؤسسات وطنية كأداة لتصفية حسابات معينة ولتتحية خصوم سياسيين. الحديث أن هناك مؤامرة لا يكفي لزج مؤسسات وطنية في صراعات داخلية. حديثاً كتب المحلل السياسي البريطاني بن وايت عن لافتة معلقة في رام الله تناشد الشعب دعم الرئيس ضد «المؤامرات الداخلية والخارجية» كأن الفلسطينيين تفوقوا على إخوانهم العرب الذين لطالما تحدثوا عن «مؤامرات خارجية» تستهدف أنظمتهم ليزيدوا على ذلك بالقول إن هناك مؤامرات ليست خارجية فقط ولكن داخلية أيضاً.

الفرصة ما زالت سانحة أمام الرئيس عباس لشطب حالة الانقسام الفلسطيني التي ولدت في عهده عام 2007، من إرثه السياسي المستقبلي، وعوضاً عن ذلك يعمل على تجسيد حلم الدولة الفلسطينية كحقيقة قائمة على الأرض بالمواجهة مع دولة الاحتلال على الساحتين الداخلية والدولية. فهل يرغب الرئيس عباس عوضاً عن ذلك في أن يكون إرثه السياسي، إضافة إلى الانقسام، انتصار على ياسر عبد ربه وإخراجه من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

* أستاذ النزاعات الدولية في جامعة جورجتاون، زميل السياسات الخارجية في معهد بروكنغز في الدوحة

الحياة، لندن، 2015/9/10

٥٤. بدأوا معركتهم ضد منزل أبو الهيجا بالصواريخ!

عميره هاس

أخطأ «الشباك»، ويمكن أنه ضلّل. فقد كانت لديه معلومات مؤكدة عن هدف «إرهابي» تكفي لتدمير البيت في حي الهدف في جنين. هل هناك من يبرر اقتحاما عسكريا لأكثر من 8 ساعات. دُمر البيت ولم يخرج منه هدف، أو يُدفن تحته. لم يطلق أحد النار من الداخل باتجاه القوة. المصاب من قواتنا أصيب بنار قواتنا، وصاحب البيت، مجدي أبو الهيجا، اعتقل وأطلق سراحه بعد يومين. وهذه سرعة قياسية بالنسبة لجهاز مهمته ابتزاز اسم آخر وتفاصيل أخرى لاستخدامها مستقبلا. نظرة أخرى خائفة وغازبية ووضعية مهينة.

«الشباك» والوحدات الخاصة والجيش الإسرائيلي لم يسمحوا للحقائق بتشويشهم. فقد جاءوا، يوم الاثنين من الأسبوع الماضي، إلى بيت أبو الهيجا مع وسائل تدمير ثقيلة - صواريخ لاو وجرافات. صاحبة البيت، عالية أبو الهيجا (34 سنة) اقترحت الدخول معهم كـ «درع بشري» كي يشاهدوا أنه ليس هناك من يختبئ في البيت. ضابط «الشباك»، أهارون، ضحك وقال لها مرة تلو أخرى إنها تكذب، وإنه يوجد «مخرب» في البيت. وفي محاولة فاشلة للحصول على المعلومات احتجز ابنها الصغير لعدة ساعات في غرفة منفصلة ويدها مكبلتان وراء ظهره، وظهره منحني. من يعرف كيف سيواجه هذا الولد العنف المؤلم الذي عاناه، في المستقبل؟

انتظمت القوات على سطح بيت قيد البناء للجيران لقصف بيت مجدي وعالية وأبنائهم الخمسة عن بُعد. الولد الأكبر (14 سنة) والصغيرة (16 شهرا). ويقول أبناء العائلة إنه تم احتجازهم في الطابق السفلي. لو كانت «حماس» تقصف من بيت فيه نساء وأولاد (أو بالقرب منه) لكانوا قالوا إنها تستخدم السكان المدنيين. تم إطلاق ستة صواريخ قامت عالية بعدها. إذا كان في الجولة الأولى يجب استخدام صاروخ فانه يجب إطلاقه في نهاية العرض. ومن يعرف، قد يكون بين القوات الخاصة شباب بحاجة الى التدريب على أمور كهذه.

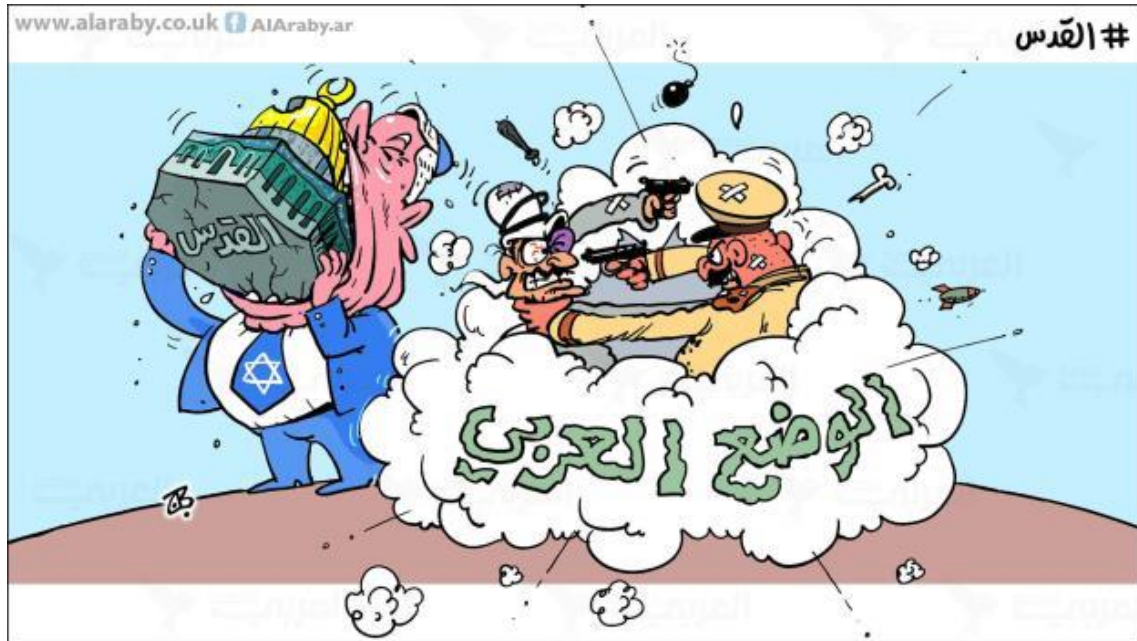
لكن هذا ليس عرضا مسرحيا، والبيت الذي هو استثمار الحب والمال والأمل منذ تسع سنوات، ليس زينة. أنقاضه هناك في التل، الذي يبعد كيلومترا عن مخيم جنين. أغلبية الذين يسكنون في الحي - من المخيم في الأصل، عملوا ووفروا لتغيير وتحسين حياتهم، وما زالوا يتذكرون ويُذكرون أن أصلهم من القرى التي تبعد عشرات الكيلومترات في الغرب. أبو الهيجا عائلة من عين هود. ومن يعرف، قد يكون البيت الحجري لعائلة مجدي ما زال يوجد في عين هود حتى الآن، هدفا للسلاح الذين تثير انطباعهم الهندسة المعمارية والفن الإسرائيلي للبيت.

المتحدثون باسم «الشاباك» قالوا للصحيفة إن أقوال العائلة لا تعكس تسلسل الأحداث على الأرض، وإن «الشاباك» لا يعطي التفاصيل عن العمليات. ولتأكيد مصداقيته قال «الشاباك» إن أحد مقاتلي القوة أصيب بإطلاق للنار، وإن عبوات وزجاجات حارقة أُلقيت على القوة. لكنها أُلقيت بالقرب من مخيم اللاجئين، والإطلاق السريع لسراح مجدي ليس اختراعا، وإصابة الجندي بنيران صديقه أطالت ساعات اهتمام وسائل الإعلام بالافتحام. البيت الفلسطيني الآخر الذي هُدم لا يعيننا. ما تم تصويره على أنه عملية أمنية مشروعة لمنع «الإرهاب» زرع المزيد من اليأس والغضب، ويمكن أيضا الأفكار حول الانتقام. ومن يعرف، ربما يكون الفشل الواضح هناك قد أوجد لدى أحد رجال الأمن العام الشك الذي قد يثمر بعد عشرين سنة تحليلا لامعا لأحد ضباط «الشاباك» السابقين أن ما فعلناه ليس صحيحا وأن الاحتلال كارثي.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/9/10

٥٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/9/9